



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قلمة 08 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

-دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 قلمة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إشراف:

د. وسيلة حرقاس

إعداد:

صورية حساينية

فاطمة نامشة

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د - نذيرة إغمين
مشرفا	استاذ محاضر "أ"	د - وسيلة حرقاس
ممتحنا	أستاذ محاضر "أ"	د - محمد مكناسي

شكر وتقدير:

نحمد الله عز وجل على توفيقه لإتمامنا لهذا العمل
والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم
وامثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم
"من لا يشكر الناس لا يشكر الله."

في هذا المقام أتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة المشرفة
"حرقاس وسيلة"

الذي لم تبخل علينا يوماً من نصائحها وتوجيهاتها خلال مراحل إنجاز هذا العمل.
وكل الشكر والتقدير لأستاذة قسم علم النفس
وإلى كل من ساهم في مساعدتنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد
واشكر لجنة المناقشة الموقرة على قبولها مناقشة مذكرتنا.

إهداء:

الحمد لله الذي وفقنا ولم نكن لنصل لولا فضل الله علينا

أما بعد اهدي عملي هذا إلى الشمعة التي أنارت دربي

إلى الصدر الحنون و القلب الرقيق إلى اعز ما أملك في الدنيا وقدوتي في الحياة الحبيبة الطاهرة الوفية
والملاك الصافي القريب لله سبحانه و تعالى

“ أمي ثم أمي ثم أمي ”

إلى الإنسان الذي سعى الى تعليمي وتوجيهي والوقوف إلى جانبي بكل ما أتى حفزه الله لي وكان سندي في
هذه الحياة وقوتي وركائز نجاحي

“ ابي ”

إلى أخواتي هم قطعة من امي :

“نوره سعاد زهره سلمى روميسه أيه محسن طارق اسكندر ياسر ”

إلى روح جدي الغالي وغفر الله له ورحمه

“ احمد ”

إلى زميلتي في العمل

“صورية حساينية ”

إلى كل صديقاتي:

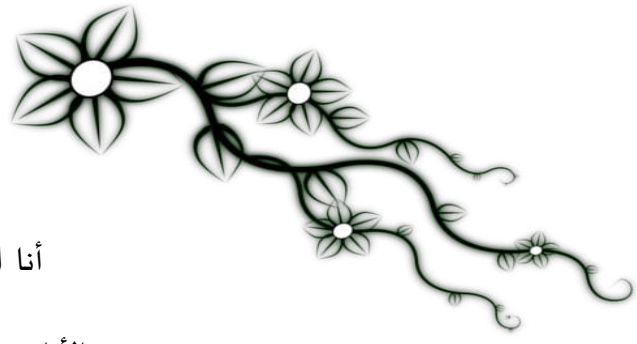
“ الهام، شيماء، وجدان، روضه ”

إلى كل من ساعدوني على إتمام هذه المذكرة

وإلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلبي

وفي الأخير أرجو من الله إذا ما أعطاني نجاحا فلا يأخذ تواضعي وإذا ما أعطاني تواضعا فلا يأخذ اعتزازي
بكرامتي أمين.

فاطمة



إهداء:

أنا اليوم والحمد لله أطوي سهر الليالي وتعب
الأيام وخلاصة مشواري في إنجاز هذا العمل المتواضع
إلى من عبرت بدعواتها إلى شط الأمان
إلى من ضاقت حروف التضحية أمام تضحيتها
إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء
أمي العزيزة "رقية"
"إلى من يسعى ويشقى لا نعم بالراحة والهناء
إلى من بذل الكثير حتى يراني في دروب النجاح
إلى من عيناه تحرسني حيثما ذهبت ومهما ابتعدت
أبي العزيز "التومي"
إلى من لا املك غيره في الحياة
إلى من ساعدني في مشواري هذا
إلى من هو سندي في الحياة بعد أمي وأبي
أخي العزيز وزوجته "عمار، هدى"
إلى من تشاركت معها في إنجاز هذا العمل
"فاطمة نامشة"

إلى صديقتي الحبيبة التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل



"سميرة قداش"

"إلى من وقفت بجانبني وخففت عني مصاعب

الطريق لانجاز هذا العمل "غفران"

إلى الحبيبة الغالية التي رغم بعد المسافات وقفت

إلى جانبي حتى النهاية

"هي وزوجها دنيا، أسامة"

"إلى صديقتي العزيزة التي لم يسعفها الحظ أن تكمل معي المشوار

"سوهيلة هميسي"

إلى أخواتي التي لم تنجهم أمي بنات عمي

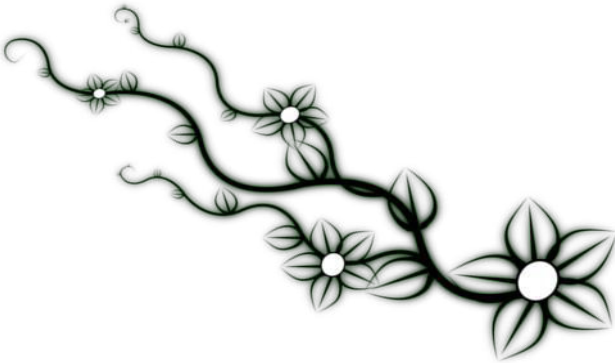
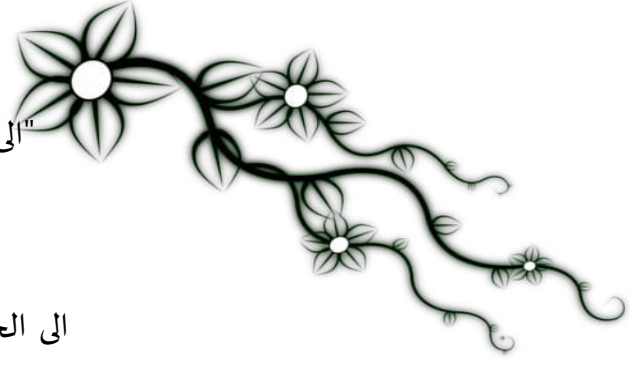
"نورة، هناء وبناتها"

إلى أخواتي قطعة من أمي بنات خالتي

"سارة، لبنة، رونق، زينة، مريم، سهام."

وأخيرا اهدي عملي إلى كل من علمني حرفا .

صورية



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة علم النفس وفلسفة تطبيقية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8ماي 1945 نحو التعليم عن بعد تكونت هذه الدراسة من 246 طالب وطالبة من تخصصين مختلفين (علم النفس ،فلسفة تطبيقية)مستخدمة المنهج الوصفي .

طبقنا الاستمارة كأداة لجمع البيانات تم معالجة هذه البيانات باستخدام برنامج spss لمعالجة

البيانات الإحصائية

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

✓ طبيعة اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص (علم النفس /

فلسفة تطبيقية) نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) ايجابية.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة قسم

العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) تعزى لمتغير

التخصص (علم النفس ،فلسفة تطبيقية).

الكلمات المفتاحية : اتجاه ، تعليم ، تعليم عن بعد ، طالب الجامعي

Résumé :

Cette étude a pour objectif de revoir les attitudes des étudiants en psychologie et en philosophie appliquée de la Faculté des Sciences Sociales de l'Université du 8 mai 1945. Cette étude a été faite sur un échantillon de 246 étudiants et étudiantes de deux disciplines différentes) en utilisant la méthode descriptive. Nous avons choisi le questionnaire comme outil pour cette étude, puis nous avons choisi le programme spss pour traiter les données statistiques, et enfin nous avons obtenu les résultats suivants:

- Les attitudes des étudiants universitaires envers l'éducation à distance (e-Learning) sont positives.
- Il existe des différences statistiquement significatives au niveau de signification $0.05 \leq \alpha$ Dans les attitudes des étudiants du département des sciences sociales, première année de Master, envers l'enseignement à distance (enseignement électronique) en raison de la variable de la spécialisation.

Mots clés M : les attitudes . Apprentissage . l'Enseignement à distance . Etudiant universitaire

فهرس

المحتويات

الفهرس

الصفحة	العناوين
	الشكر و التقدير
	ملخص الدراسة
	جدول المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	قائمة الملاحق
أ-ب-ج	مقدمة
	مدخل الدراسة
	الفصل الأول: الفصل التمهيدي
6	1. إشكالية الدراسة
8	2. فرضيات الدراسة
8	3. أهداف الدراسة
8	4. أهمية الدراسة
9	5. تحديد مصطلحات الدراسة
11	6. الدراسات السابقة
17	7. التعقيب عن الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الاتجاهات
20	تمهيد
21	1. تطور مفهوم الاتجاهات
23	2. بعض المفاهيم المتصلة بالإتجاه
24	3. أنواع الاتجاهات
25	4. مكونات الاتجاهات
27	5. وظائف الاتجاهات
28	6. خصائص الاتجاهات

29	7. نظريات الاتجاهات
31	8. قياس الاتجاهات
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني)	
39	تمهيد
40	1. مفهوم التعليم عن بعد
42	2. الخلفية التاريخية لنظام التعليم عن بعد
44	3. أسباب وعوامل انتشار التعليم عن بعد
45	4. خصائص التعليم عن بعد
47	5. أهداف التعليم عن بعد
48	6. مبادئ التعليم عن بعد
49	7. محتوى المادة الدراسية للتعليم عن بعد
51	8. نظريات التعلم عن بعد
57	9. الفرص والتحديات
59	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	1. التذكير بفرضيات الدراسة
63	2. مجالات الدراسة
64	3. الدراسة الاستطلاعية
70	4. منهج الدراسة النهائية
71	5. مجتمع الدراسة
71	6. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها
73	7. أدوات جمع البيانات
77	8. تحديد الخصائص السيكومترية للاستمارة
83	9. أساليب المعالجة الإحصائية
85	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
87	تمهيد
88	1. عرض نتائج الدراسة
88	2.1. عرض النتائج العامة للاستجابات الكلية للأفراد
90	2.1. عرض نتائج الفرضية الأولى
90	3.1. عرض نتائج الفرضية الثانية
91	2. مناقشة النتائج
91	1.2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
91	1.1.2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى
93	2.1.2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية
95	2.2. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
97	النتائج العامة
99	توصيات واقتراحات
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

الصفحة	العناوين	رقم الجدول
66	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	01
67	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	02
69	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات استمارة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب التخصص	03
72	يمثل توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصص	04
74	يمثل البدائل ودرجاتها	05
76	يفسر درجات استمارة النهائية الاتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد	06
78	يمثل العبارات قبل التحكيم الاساتذة والعبارات بعد التحكيم	07
79	معامل الارتباط كل بند من بنود الاستمارة مع الدرجة الكلية للاستمارة	08
83	يبين قيمة الفاكرونباخ و معامل استمارة التعليم عن بعد	09
88	يمثل الاستجابات الكلية لاستمارة الاتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب تسلسل البنود	10
90	يمثل الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد العينة	11
90	يوضح عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t ومستوى الدلالة والفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب متغير التخصص	12

فهرس الأشكال:

الصفحة	العناوين	رقم الشكل
67	يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	01
68	يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	02
69	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب الصديق والثبات استمارة الاتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب متغير التخصص	03
73	يمثل توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصص	04
75	يمثل البدائل ودرجاتها	05

قائمة الملاحق:

العنوان	الرقم
دليل المقابلة	1
الاساتذة المحكمين	2
يمثل استمارة التحكيم	3
يمثل الاستمارة المطبقة على الاستطلاعية	4
يمثل استمارة النهائية لعد حساب الصديق والثبات	5
مخرجات spss	6

المقدمة

مقدمة:

في ظل التحديات والأزمات التي تواجهها معظم أنظمة التعليم في العالم، لجأت العديد من الدول إلى البحث عن بدائل غير تقليدية تمكنها من مواجهة التزايد الكبير في الطلب على التعليم من قبل فئات المجتمع.

بالرغم من الزيادات الكبيرة في اعداد السكان وخاصة في الدول النامية، فإن الموارد المتاحة لأنظمة التعليم في هذه الدول لم تلاحظ زيادات تذكر في المخصصات المالية بالدرجة التي تمكن من التوسع في نظم التعليم التقليدية لاستيعاب ما يمكن أن يطلق عليه جدليا الانفجار في اعداد الطلاب. وبناء على هذا الوضع فإن البحث عن بدائل غير تقليدية تكون ميزاتها الأساسية ليس فقط توسيع فرص التعليم وتحسين كفاءته، بل من ناحية ثانية مساهمتها في تخفيض كلفة الوصول إلى ترشيد أكثر في استخدام الموارد المتاحة له. ومن اهم البدائل لحل هذه المشكلة هو نظام التعليم عن بعد... فالتعليم عن بعد قد أصبح ظاهرة مجتمعية تميز هذا العصر وهو بعكس تطور انماط الحياة الناتجة عن تغيرات التكنولوجيا العديدة التي يشهدها العالم اليوم. وهذه التغيرات المتلاحقة تتولد عنها تحولات كبيرة نحس بواقعها القوي في محيطنا اليومي، وإذا كان من الصعب على الأشخاص الكبار الذين يسهمون في الحياة النشطة داخل المجتمع ان يتخلوا عن اعمالهم لتلقي التعليم الذي يمكنهم من تحسين معلوماتهم ومواكبة نسق التطور، فإن طريقة التعليم عن بعد من شأنها ان تستجيب لحاجات الأفراد والمجموعات المتزايدة إلى التدريب والتعليم بفضل ما تتحلى به من مرونة وقابلية لتلائم مع مختلف الأوضاع.

التعليم عن بعد في شكله النظري طريقة للتعليم يكون فيها المتعلم بعيد عن المعلم في المكان والزمان او كليهما معا لا يوجد اتصال وشخصي بينهما، ولكن بدلا من ذلك تستخدم وسائط مقدمة لنقل التعليم وتوصليه الى المتعلمين يعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائط الكترونية وتكنولوجية ومع التغيرات في تكنولوجيا المعلومات زادت الحاجة إلى تطوير اساليب التعليم والتعلم وأصبح من المسلم به ضرورة الاستعانة بما يعرف بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ذات الصلة بالعمل التعليمي لتحقيق أهداف التعلم على وجه أفضل وبأقل جهد ممكن وهذه الوسائل التعليمية واجهزة التقنية المناسبة لما لها من اثر في إستيعاب المعرفة وكسب المهارات والخبرة.

وظهر التعلم عبر الانترنت ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده والوقت الذي يختاره دون التقيد بأماكن واوراق محددة، كما لعبت تكنولوجيا الحاسبات الألية ممثلة في الانترنت دورا كبيرا

في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلى الجنوب مروراً بالشرق والغرب في نفس اللحظة، وباعتبار أن جوهر التعليم وأساسه المعلومات فإنه هو الآخر تأثر بالتطورات والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بعد ومفهوماً جديداً وظاهر ما يسمى بالتعليم عن بعد ومع التطور الهائل لمنظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات نماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية .

حيث يعتبر التعليم عن بعد الذي هو نفسه التعليم الإلكتروني باستخدام اليات الاتصال الحديثة من أجهزة كومبيوتر وشبكات محلية وعالمية ومصادر معلومات إلكترونية ووسائطها المختلفة التي تهدف في مجملها إلى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في أجهزة الكومبيوتر والشبكات في هذا المجال وهو ما أخذته اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم عن بعد استخدامه لوصف المقررات التي تحقق قدر أكبر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب

اذ نجد أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة حتمية في ظل الظروف الراهنة التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا والحجر الصحي والغلق التام المؤسسات التعليمية وهذا ما أدى بوزارة التعليم العالي إلى اعتماده كحل أنسب في عملية التعليم وبما أن التعليم عن بعد أسلوب غير معروف من قبل أدى إلى اختلاف وجهات النظر بين الطلبة فإنهم من يرى بأنه أسلوب ناجح ويخدمهم ومنهم من يرى العكس وعلى هذا الأساس اختلفت اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

وإن في دراستنا هذه قمنا بدراسة حول اتجاهات طلبة الجامعة تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية سنة أولى ماستر نحو التعليم عن بعد وذلك لمعرفة اتجاههم نحو هذا التعليم ومن هنا اتبعنا الخطة التالية:

الفصل الاول: تضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها واهداف الدراسة واهميتها وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليه.

الفصل الثاني: تناول التطور التاريخي لمفهوم الاتجاهات، انواعها ومكوناتها ووظائفها وخصائصها، كما تطرقنا الى النظريات التي تناولتها.

الفصل الثالث: مفهوم التعليم عن بعد، الخلفية التاريخية لنظام التعليم عن بعد، اسباب وعوامل انتشاره، خصائصه، محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد. وكذا النظريات وفي الأخير الفرص والتحديات.

الفصل الرابع: يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية حيث قمنا بالتذكير بالفرضيات وبعدها حددنا مجال الدراسة من حيث المكان والزمان كما قمنا بالدراسة الاستطلاعية لجمع المعلومات وبناء الاستمارة وبعدها تطبيقها على عينة استطلاعية لحساب صدق وثبات الاستمارة من اجل توزيعها في الأخير على عينة الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: يعد آخر فصل في الدراسة حيث قمنا بذكر النتائج المتحصل عليها وكذلك مناقشة فرضيات الدراسة والدراسة السابقة وأخيرا النتائج العامة للدراسة ونتائج الفرضية الأولى وخلاصة الفصل

مدخل الدراسة

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- تحديد مصطلحات الدراسة

4-1 مفهوم الاتجاه

4-2 مفهوم التعليم

4-3 التعليم عن بعد

4-4 الطالب الجامعي

5- الدراسات السابقة

6- التحقق من الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

مما لاشك فيه أن التعليم بكافة أطواره يلعب دورا محوريا في حياة المجتمعات، حيث يعتبر ركيزة أساسية في تقدم الأمم وتطورها.

وإن الجامعة الجزائرية من بين الجامعات التي اهتمت بالتعليم، وأولت له عناية كبيرة، كما وفرت له ميزانية ضخمة، حيث عملت على ديمقراطيته ومجانيته لكافة فئات المجتمع بغض النظر عن الثقافة، والجنس والعرق والدين والأوضاع الاقتصادية.

وفي ظل التحديات التي تواجهها معظم أنظمه التعليم في العالم، والأوضاع والأزمات التي تعيشها الجزائر في كل مرة لجأت الجامعة الجزائرية إلى البحث عن تبني نظام تعليمي بديل غير تقليدي من أجل إقحام كل المتعلمين في التعليم بغض النظر عن المكان والزمان، وكذلك البحث عن أسلوب أكثر ملائمة وانتسابا لمواجهة عصر المعلومات والتكنولوجيا.

حيث تبنت الجامعة الجزائرية نظام التعليم عن بعد كأحد الحلول المقترحة لمشكلة حرمان المتعلمين من مواصلة التعليم والتدريب المهني، حيث تشير الإحصائيات إلى أنه في السنة الجامعية 2013 كانت هناك عروض مقدمة للالتحاق بالدراسة عن بعد في مختلف التخصصات من بينها 3273 عرضا في الليسانس و2252 عرضا في الماجستير و492 عرضا في الدكتوراه (مودر، 2017، ص311).

يعد التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني" إحدى أنماط التعليم الحديثة حيث يساعد على حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، كما أنه يهدف إلى تقديم تعليم متميز وموجه إلى الطلبة، معتمدا بالدرجة الأولى على إحداه وسائل التكنولوجيا.

يعرف التعليم عن بعد على أنه "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه

(محمد، 2000، ص49)

نلاحظ بأن الاعتماد على التعليم عن بعد لم يكن منتشرا في السنوات الماضية، لكن هولىس وليد الوضعية الوبائية فقد سعت الدولة الجزائرية "الجامعة الجزائرية" منذ وقت طويل لتعميم التعليم الإلكتروني لكسب الوقت وتفادي الانتقال بين الولايات، لكن نلاحظ بأن مع انتشار فيروس كورونا مع مطلع سنة 2020 أصبحت الحاجة إليه ماسة وهذا نتيجة لتأزم الوضع وغلق الجامعات وتوقف

الدراسة لوقت طويل وهذا ما جعل الدولة الجزائرية تأخذ كبرنامج بديل من اجل إنقاذ السنة الدراسية.

وفي ظل هذا سعى العديد من الباحثين إلى القيام بدراسات حول الكشف عن مدى فعالية نظام التعليم عن بعد ومن بينها دراسة الدكتور نسيمة جرود ورقية عزاق بجامعة البليدة 2 حيث كانت الدراسة تحت عنوان "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة السكنية (حضرية، شبه حضرية) وهذا بسبب الحجر المفروض، حيث تمتاز المنطقة الحضرية بتوفر مقاهي الانترنت على غير شبه حضرية، وكذلك ضعف تدفق الأنترنت وهذا حسب استجابات الطلبة.

أما فيما يخص تحسين التعليم عن بعد من خلال ضرورة توفير الانترنت وسرعة تدفقها، وكذلك إعداد الطلبة نفسيا وإقناعهم بأهمية التعليم عن بعد بالإضافة إلى تكوين الأساتذة على التعليم الالكتروني.

وعلى رغم من كل الصعوبات إلا أن الحل الوحيد ليس فقط لهذه الجامعات التي تناولتها الدراسة بل أغلبية الجامعات ومن بينها أيضا جامعة 8 ماي 1945، لكن هي كذلك وجدت صعوبة كبيرة في تطبيقه وربما هذا راجع إلى قلة خبرة الأساتذة والطلبة للتعامل مع هذا النظام لانه لم يستعمل من قبل، وكذلك عدم إمكانية توفر الوسائل الالكترونية عند جميع الطلبة بالإضافة إلى نقص شبكة التواصل.

ومن اجل معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد بجامعة 8 ماي 1945 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، أردنا القيام بدراسة حول هذا الموضوع ومن خلال هذا تبلور الإشكالية التالية:

1- ما طبيعة اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص (علم النفس / فلسفة تطبيقية) نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) تعزى لمتغير التخصص (علم النفس، فلسفة تطبيقية)؟

2-فرضيات الدراسة

1-2- طبيعة اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص (علم النفس / فلسفة تطبيقية) نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) ايجابية.

2-2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) تعزى لمتغير التخصص (علم النفس ،فلسفة تطبيقية).

3- اهداف الدراسة :

- استكمال الدراسة النظرية والحصول على شهادة الماستر
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر نحو التعليم عن بعد "التعليم الالكتروني "
- تحديد الفروق في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر تعزى لمتغير التخصص (علم النفس والفلسفة التطبيقية).

4-أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم عن بعد من خلال مساهمته في حل العديد من مشكلات التعليم مثل ثورة المعلومات وازدحام القاعات واختصار عامل الزمن والمكان.
- تساعد المسؤولين في جامعة 8ماي 1945قائمة في الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد الامر الذي ينعكس على تعزيز اتجاهات الطلبة واكتساب الطلبة اتجاهات ايجابية.
- قد تساهم في حل المشكلات ابتي تواجه التعليم العالي المتمثلة في الانفجار المعرفي وتوظيف ذلك من خلال التعليم عن بعد.
- محاولة توضيح تبني أسلوب تعليمي حديث للتعليم عن بعد كإمداد لتعليم التقليدي.
- اهمية الدراسة بالنسبة للأستاذة فتكمن في تشخيص الاسباب السلبية في اتجاهات الطلبة وتعزيزها
- على الطالب المطالبة بتحسين ظروف التعليم عن بعد خاصة المادية.

5-تحديد مصطلحات الدراسة :

1-5-مفهوم الاتجاه

لغة: حسب معجم الوافي توجه اليه اي اقبل وقصد (زقوت،2000، ص13)

كما يعني أيضا: الوضع الذي تتجه اليه وتقصده (حفي، احمد، 2016، ص12)

اصطلاحا:

يعرف فليدمان الاتجاه بأنه تقييم مكتسب لسلوك الفرد نحو مواضيع معينة (Fldmai,2005,p603)

كما يعرف ايضا على انه استجابة تقوم ببناء على مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة لدى الفرد وتتمثل في الرضا أو الاقبال أو الاحجام نحو المواقف والاشياء والافراد

(احمد، موسى، 2019، ص83)

ويشير محمد شاهين الاتجاهات على انها ميل واستعداد الفرد فكريا وشعوريا للاستجابة ايجابيا او سلبيا إلى ما في بيئته المحيطة، وإلى أناس أو مفاهيم أو أفكار أو حقائق أو أحداث أو منظمات، فالاتجاهات تشكل فكر ودوافع ومشاعر الفرد ازاء أي من هذه الامور (شاهين، 2011، ص263).

التعريف الاجرائي للاتجاه

الاتجاه هو الدرجة التي يتحصل عليه الطالب الجامعي الذي يدرس سنة أولى ماستر وفق التخصصات التالية (علم النفس ، فلسفة تطبيقية) بعد الاجابة على بنود الاستمارة.

2-مفهوم التعليم:

لغة: حيث يتم تعريف التعليم في اللغة على أنه من علم، علمه الشيء تعليما، فتعلم

(عبد الحميد، 2020،)

اصطلاحا:

-يعرف المعجم التربوي التعليم بأنه عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثبرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم (شنان، هجرسي، 2009، ص55).

-كما يعرف ثامر علوان التعليم بأنه العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم، بهدف نقل المعارف والمهارية إلى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحوها (شنان، هجرسي، 2019، ص113).

-كذلك يعرف التعليم في الغالب ليس ذاتيا بل عملية تفاعلية تنقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر ويراد بالتعليم هنا التعليم المتزوي والمقصود والهادف والمنظم

(الهمامي، إبراهيم، 2020، ص14).

-التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره "المعلم" ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشر واخرى غير مباشر (عبد المجيد ، العاني، 2015، ص13).

كما تشير خولة زوفي إلى تعريف كارل مانهايم للتعليم بأنه مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية التي تشمل على طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلائم مع أنماط التفاعل الاجتماعي السائد

(زوفي، 2005، ص19)

التعريف الاجرائي للتعليم:

التعليم: هو النشاط الذي يقوم به الاستاذ الجامعي والذي ينقل من خلاله المعارف والقيم والخبرات والاتجاهات إلى الطلبة.

3- مفهوم التعليم عن بعد "التعليم الالكتروني"

- تعرفه الجامعة الأمريكية التعليم عن بعد على انه عملية اكتساب المعارف والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنتا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد. (بوجلل، 2019، ص93).

-أما راعي المهناوي فيعرف التعليم الالكتروني على أنه طريقة للتعلم باستخدام أليات الاتصال الحديثة عن طريق الحاسوب بكافة انواعه وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة من رسومات واليات بحث وصوت وصورة ومكتبات الكترونية.(المهناوي،2020،ص31).

- كما انه يعرف بأنه استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وماتمتع به من معرفة في تدفق المعلومات في الآلات المختلفة، لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته في أي وقت يشاء. (منتصر،2014، ص102).

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد:

هو ذلك النشاط الذي يقوم به الاستاذ الجامعي بحيث يقوم بوضع الدروس في المنصة (Moodle) وكذلك انجاز الدروس في الحجرات الافتراضية وفق تطبيق Bigbluebutton

4-مفهوم الطالب الجامعي:

اصطلاحا: هو الطالب الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية (مزيش،2009، ص24).

التعريف الاجرائي للطالب الجامعي

هو الطالب الذي يدرس في جامعة 8ماي 1945كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية في مستوى سنة أولى ماستر تخصص علم النفس، فلسفة تطبيقية.

6-الدراسات السابقة

1-6-دراسات سابقة حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد "التعليم الالكتروني":

1-1-6-دراسة د: يوسف عثمان يوسف 2010بعنوان "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في جائحة فيروس كورونا"

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على اتجاهات وأراء الطلاب الجامعيين نحو التعليم الالكتروني.

- التعرف على على اتجاهات وأراء العامة للطلاب نحو النظم الالكترونية المستخدمة في عملية التعلم

حيث استخدم الباحث المنهج الاستقصائي مستعينا بالمنهج الوصفي التحليلي

اما عينة الدراسة فتكونت من 511 طالبا وطالبة من كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز، اما الاداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة.

واستخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- غالبية الطلاب يفضلون التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي حيث بلغ عددهم (73.6%)
 - غالبية الطلاب بنسبة (73.5%) يصرحون بأن التعليم الالكتروني لم يؤثر على معدلاتهم الدراسية.
 - كانت معظم آراء الطلاب حول استخدام التعليم الالكتروني ايجابية (يوسف، 2010، ص34، ص66)
- 2-1-6- دراسة قسيم محمد الشناق، حسن علي احمد بن دومي 2010 بعنوان " اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية "

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في العلوم، مستخدما في

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي اما عينة الدراسة فتكونت من 28 معلمة ومعلما و118 طالبا.

ادوات الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة الاستبانة

اما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:

- كانت اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني ايجابية
- حدوث تغيير سلبي دال احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة 3.78 اعلى من علامات المقياس بعد التجربة 3.33 (الشناق، دومي، 2010، ص23، ص52).

3-1-6- دراسة عبد المهدي الحراج وآخرون 2016 بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو استخدام برمجة (Moodle) في تعلمهم).

هدفت هذه الدراسة إلى:

تعرف اتجاهات طلبة جامعة الاردن نحو استخدام برمجة مودل في تعلمهم

• التعرف على أهمية برمجة (Moodle) في تطوير عملية التدريس والتغيير في دور عضو هيئة التدريس.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من 131 طالبا وطالبة ممن يستخدموا برمجة مودل في تعلمهم.

اما ادوات الدراسة فاعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

واستخلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- اتجاهات ايجابية نسبيا لدى طلبة الجامعة الاردنية نحو استخدام برمجة مودل في تعلمهم.
- اعجاب الطلاب ببرمجة مودل كونه سهلت عليهم عملية التعليم وزيادة مشاركتهم (الحراج، 2016، ص 423، ص 415).

4-1-6- دراسة عامر حسن طهري 2017/2018 بعنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة القدوس نحو التعليم الالكتروني
- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية تبعا لمتغير الجنس
- التعرف على اتجاهات كلية التربية تبعا لتخصص علمي، انساني

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة القادسية مستخدما الاستبانة كأداة للدراسة

أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:

- كانت نتيجة اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة القادسية ايجابية نحو التعليم الالكتروني.
- لا يوجد فرق في اتجاه نحو التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق في اتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (2018، ص1، ص2).

6-1-5-دراسة اسماء لطفي حمد 2020 تحت عنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في

مساق الرياضيات الكتروني في مساق الرياضيات

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك في استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الرياضيات.
- كشف الفروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك في استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الرياضيات تعزى لمتغير الجنس واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي اما عينة الدراسة فتكونت من 80 طالبا وطالبة من جامعة اليرموك في قسم الرياضيات.

اما ادوات المستعملة هي الاستمارة

واستخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

اتجاهات طلاب الرياضيات في جامعة اليرموك في استخدام التعليم الالكتروني في مستوى جيد.

وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 للتقديرات افراد العينة الدراسية على اتجاهات طلبة الرياضيات في جامعة اليرموك نحو استخدام التعليم الالكتروني في مقررات الرياضيات تعزى لمتغير الجنس (حمد، 2020، ص187، ص206).

6-1-6-دراسة خلفي سفيان 2019 بعنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس نحو التعليم الالكتروني واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لانه ملائم اما عينتها فتكونت من 50 طالبا وطالبة متخذة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة.

أما النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسة هي:

-وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني.

- لا توجد فروق في الاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير السن والجنس والمستوى الدراسي، التخصص المستوى الاقتصادي للوالدين، امتلاكاً لكومبيوتر، الاتصال بالإنترنت.

(سفيان، 2019، ص320، ص338)

6-1-7- دراسة سهى على حساموا 2011 بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثة

اما عينة الدراسة فتكونت من أعضاء هيئة التدريس وكان عددهم 113 والطلبة كان عددهم 774 طالبا وطالبة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

واستخلصت الى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في إيجابيات ومعوقات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس في إيجابيات ومعوقات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (حسامو، 2011، ص243، ص277)

6-2- الدراسات السابقة نحو التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني"

6-2-1- دراسة نسيم حمودة، بلال كرامش 2020 بعنوان واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته.

هدفت هذه الدراسة إلى:

-تبيان مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بجيجل.

- التعرف على أهم المتغيرات التي تعرقل تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اما عينتها فتكونت من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 150 استاذ دائم واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة
- أما نتائج هذه الدراسة فكانت كالآتي:
- يوجد استخدام التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغيرات الشخصية والوظيفة والجنس
- (حمودة، كرامش، 2020، ص، ص 398، 416).
- 6-2-2-دراسة حرقاس وسيلة (2020) بعنوان اشكالية التغذية الراجعة في التعليم عن بعد (قراءة ملامح الوجه نموذجاً).
- هدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على اشكالية التغذية الراجعة (feed-back) التي يعتمد عليها التعليم عن بعد وهي قراءة" ملامح الوجه الانفعالية للمتعلمين "وتحليلها لمعرفة استجاباتهم نحو الدرس، وقراءة مشاعرهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم، معتمدين بذلك برنامج تعليمي لقراءة ملامح الوجه حيث كانت عينة الدراسة طلبة الاعلام الآلي.
- وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:
- زيادة الجلوس امام الكمبيوتر من 1 دقيقة الى 13 دقيقة
- التغذية الراجعة في التعليم عن بعد تزيد من الانفعالات الإيجابية وتقل من الانفعالات السلبية.
- (حرقاس، 2020).

3-2-6- دراسة حسام سلمان 2021 بعنوان التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا .

هدفت هذه الدراسة إلى:

-تسليط الضوء على سياسة التعليم عن بعد التي لجأت إليها الجامعات الجزائرية لتكييف مدى قيود أزمة كوفيد.

-معرفة مدى مساهمة هذه السياسة في تحقيق استمرارية التعليم الجامعي.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي اما عينتها فتمثلت في طلبة جامعة ابراهيم شيوط الجزائر 3 مستخدمة الاستبيان الالكتروني.

استخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-نظام التعليم عن بعد يمثل وسيلة مهمة لتحقيق استمرارية التعليم في الجامعات في حالة الطوارئ والازمات مثل جائحة كوفيد.

-ضعف أعداد الطلبة الذين يتلقون التعليم عن بعد بسبب ضعف الشبكة. (سلمان، 2021).

7-التعقيب عن الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد:

تناولنا في دراستنا بعض الدراسات السابقة فمنها من تتوافق مع دراستنا ومنه إختلف فنجد دراسة كل من خليفي سليم ودراسة عثمان يوسف عثمان ودراسة قسيم محمد الشناق و اخرون ودراسة احمد بني دومي وكذلك دراسة أسماء لطفي حمد نجد ان هذه الدراسات اتفقت مع دراستنا في توصلها إلى نتائج إيجابية نحو التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني" حيث اختلفت في المنهج المستخدم حيث دراستنا استخدمت المنهج الوصفي اما هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي أما الاتفاق فكان في كون هذه الدراسات استخدمت الاستمارة كأداة للدراسة.

كما نجد دراسة سهى علي حسامو استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في حين اختلفت في كونها لم تتوصل إلى نتائج إيجابية.

اذ نجد دراسة عبد المهدي الجراح واخرون من أكثر الدراسات التي تتوافق مع دراستنا في كونه تبحث في اتجاه الطلبة نحو منصة مودل لكن يوجد اختلاف طفيف وهو استخدامها المنهج الوصفي المسحي، وكذلك دراسة عامر حسن طرهيل تتفق مع دراستنا في توصلها إلى اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما تمحورت فرضيات هذه الدراسة في البحث عن الفرق في التخصص فتوصلت إلى عدم وجود فرق في التخصص وهذا ما يختلف مع دراستنا.

7-2- التعقيب عن الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني"

لقد تناولنا دراسات سابقة تضمنت التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني" فمنها من توافق مع دراستنا ومنها من تختلف فمثلا نجد دراسة حرقاس وسيلة بعنوان اشكالية التغذية الراجعة في التعليم عن بعد (قراءة ملامح الوجه نموذجا) حيث توافقت مع دراستنا في انها توصلت الى اتجاهات ايجابية نحو التعليم عن بعد في حين اختلفت في عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الاعلام الالي، كما اختلفت في اداة الدراسة.

أما دراسة بلال كرامش، نسيم حمودة 2020 اختلفت مع دراستنا في المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي اما في الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي وكذلك اختلفت معها في انها لم تتوصل الى اتجاهات ايجابية.

في حين نجد دراسة حسام سلمان 2021 التي توافقت مع دراستنا في المنهج والادوات لكنها لم تتوصل الى نتائج ايجابية نحو التعليم عن بعد.

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد:

- 1- التطور التاريخي لمفهوم الاتجاه
- 2- بعض المفاهيم المتعلقة بالاتجاه
- 3- أنواع الاتجاهات
- 4- مكونات الاتجاهات
- 5- وظائف الاتجاهات
- 6- خصائص الاتجاهات
- 7- نظريات الاتجاهات
- 8- قياس الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الاتجاهات من العناصر الهمة التي تؤثر في سلوك الفرد، وإن الاتجاهات كذلك فهي من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ولذلك فإنها تغلغت في ميادين عديدة ومن أبرزها ميدان علم النفس، الذي تبحث في هذا الفصل في مفهومها والمصطلحات التي لها صلة بالاتجاه وكذلك المكونات والوظائف والخصائص، بالإضافة إلى النظريات ودون أن لا ننسى قياس الاتجاهات التي يعتبر مهم جدا.

1_التطور التاريخي لمفهوم الاتجاه :

يعتبر المفكر الانجليزي هربرت سبنسر (Herbert Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاه بشكله الأولى عام 1862، حين كتب "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجيل أو شارك فيه".

- وقد مرت بحوث الاتجاهات بعدة مراحل منذ سنة (1900) وحتى الوقت الحالي وهي على النحو التالي :

1-1_ المرحلة الأولى (1900، 1920): استعمل مفهوم الاتجاه في علم النفس، وتم دراسة اثر الاتجاهات في الإدراك والانتباه وعملية الاتصال، ويعود الفضل في تعميم هذا المفهوم ونقله إلى السيكولوجيا الاجتماعية الى "توماس" "w-t-Tomas" وزينانيكي (F-Zinaniecki) اللذين عرف الاتجاه بأنه "حالة فكرية تدعو الفرد إلى تكوين اري، وإلى التصرف بشكل ما إزاء غرض اجتماعي".

2-1_ المرحلة الثانية (1920، 1935): وتركز الاهتمام في هذه الفترة على نريات قياس الاتجاه من طرف "ثرستون" و"شيف" 1929 جوتمان 1944، واهتم كل من لايبير 1934 و"نيوكمب" 1943 وادرنو 1950 وسميث وبرونز وهوايت 1956 بالسلوكيات المرتبطة باتجاه ومعايير الصدق الخارجية ومعايير الصدق داخلية مثل تجانس قدرات الحكام، ارتباط البنديبا الدرجة الكلية، وأحادية البعد إلا أن البحوث التي تسير في هذا الاتجاه قلت بعد سنة 1935 وواصل البعض أمثال كوك وسيلتز 1963، ويب 1966، دوس 1982 واجزين وفيشادي 1980.

3-1_ المرحلة الثالثة : 1935، 1980 تغير الاهتمام في هذه المرحلة من قياس الاتجاهات الى مسألة تغيير الاتجاهات ، حيث حضي باهتمام واضح وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وتمثل ذلك في أعمال كل من هوقلاندا وآخرين.

4-1_ المرحلة الرابعة : ففي هذه الفترة انصب الاهتمام على محتوى وبناء الاتجاهات وتكوينها ومدى الاتساق بين الاتجاه كما يعبر عنه لفظيا ، والسلوك الفعلي بالأشخاص في مواقف الحياة الواقعية كان الاهتمام بهذا النوع من المواضيع حتى نهاية السبعينيات من القرن العشرين.

ويعود إنشاء مصطلح الاتجاه منذ بداية القرن العشرين حسب جوردن ألبرت Gorden Albort إلى العوامل التالية:

- 1-4-1- أن هذا المصطلح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكولوجية السلوكية الغرائز الجشطالتية التي كان يسود بينها نزاع، وعليه فقد استخدمه علماء النفس الذين كانوا خارج هذه المدارس.
- 2-4-1- يساعد المصطلح على تجنب مشاكل البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها طول العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين.
- 3-4-1- سمحت مرونة المصطلح باستخدامه على نطاق الفرد والجماعة، مما جعله نقطة التقاء وتعاون بين علمان النفس وعلماء الاجتماع (الزهرة، 2006، ص19، ص20)

ومن هنا ظهرت عدة تعريفات للاتجاه من بينها:

- ❖ الاتجاه: هو عبارة عن أو ميل إلى القيام بعمل ما أو رد فعل ايجابي أو سلبي أو محايد نحو الأشخاص أو الأفعال أو القيم أو الأفكار أو المعلومات أو الأوضاع أو الأحداث
(عبد الله الخميسانية، 2018، ص14)
- ❖ أما كانز وستلر تلند فيرى أن الاتجاه نزعة الفرد أو استعداده المسبق الى تقويم موضوع، ارمو يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة (صديق، 2010، ص303)
- ❖ ويعرف كذلك بأنه حالة من حالات الاستعداد والتأهب الفعلي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (هدى، 2012، ص36)
- ❖ وقد أشار كاتل Cattel إلى أن من البديهيات العامة في علم النفس أن أي بناء نفسي psychological structure تحدد عوامل فطرية Genetical Factors وعوامل بيئية Environmental Factors فالالاتجاهات كما يعتبرها روز بنرج هي بناء نفسي، والبناء النفسي هو مجموعة من العلاقات العاطفية بين المكونات، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير في احد المكونات نتيجة تغيير مكون آخر (هدى، 2012، ص40، ص41)
- ❖ كما عرف توماس وزنكي الاتجاه بأنه موقف نفسي للفرد نحو إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية (حرشاي، 2005، ص11)
- ❖ كما يعرف عالم النفس "جوردن ألبورت" الاتجاه بأنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثروها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام (الغرياي، 2007، ص9)

❖ في ذات السياق يعرف Deloijer الاتجاهات بأنها حالة ذهبية لدى الفرد تعكس مدى ايجابية وسلبية ، بيده او عدم بيده تفضيلة أو عدم تفضيله لثنى ، أو مفهوم ما (مجاهدي ، براهبي 2015، ص88، ص89)

❖ كما يعرف أيضا عل انه عبارة عن الأنظمة الايجابية أو السلبية الثابتة المتضمنة تقويم الفرد لموضوع معين والمرتبطة بمشاعره وانفعالاته واستعداداته التي تدفعه نحوه او يتعدى عنه (يعقوب العيد، 202، ص45)

وبهذا يعتبر الاتجاه بأنه الاستعداد النفسي والتهيؤ العقلي نحو موقف أو شخص أو موضوع يحدد من خلالها موقفه إن كان سلي أو ايجابي.

2_ بعض المفاهيم المتصلة بالاتجاه :

هناك الكثير من المصطلحات القريبة من الاتجاه يتداولها العامة، والخاصة على أنها مصطلحات مترادفة إلا أن أهل الاختصاص وضحو الاختلاف بين هذه المفاهيم القريبة من مفهوم الاتجاه وسنعرض فيما يلي بعض هذه المفاهيم :

1-2_الاتجاه والاهتمام : الاهتمام هو اتجاه ذو وجهة موجبة يجعل الفرد يشعر حيال موضوع معين بجاذبية ، كما أن الاهتمامات تتم بالتحديد والخصوصية بينما تتم الاتجاهات بالعمومية والشمول.

2-2_الاتجاه والرأي: تتناول الآراء والوقائع التي يمكن التحقق منها على أساس معايير واقعية بينما تتناول الاتجاهات موضوعات تعتمد على الذوق وترتبط بالجانب العاطفي. كما أن الاتجاه يتميز بالثبات النسبي بينما الرأي معرض للتغيير إذ لم تعد الشواهد واقعية مؤكدة له فهو عبارة عن إعلان جهة نظر تتغير وفقا للموقف ذاته.

3-3_الاتجاه والمعتقد : الاعتقاد هو التصديق الجازم بشي ما والمعتقدات هي عبارة عن تصورات الفرد ومعارفه حول شيء محدد ، وبالتالي فالمعتقدات هي من بين ما يسهم في تشكيل المركب العقلاني والمعرفي الذي يتشكل منه الاتجاه.

4-5_الاتجاه والايديولوجيا : الايديولوجيا هي إطار واسع وشامل يجمع داخله عدد كبير من الاتجاهات الفرد التي يرتبط بعضها ببعض. تتمثل في إدراكه لذاته وللمجتمع الذي يعيش فيه. وبالتالي

فالأيديولوجيا هي جملة الاتجاهات المتشكلة لدى الفرد والتي تكون فلسفته في الحياة (صبرينة ، 2006، ص27)

نجد ان الاتجاه له علاقة بمصطلحات ومفاهيم تقترب في مفهومها منه لكن تختلف ضمناً على الأساس فان الاتجاه على اتصال ببعض المفاهيم الأخرى التي لا تكاد تفرق بينها وبينه.

3-أنواع الاتجاهات:

تصنف أنواع الاتجاهات إلى عدة أنواع:

3-1- الاتجاهات الجماعية والفردية :

- الاتجاهات الجماعية: وهي الاتجاهات التي يشترك فيه عدد كبير من أفراد المجتمع.
- الاتجاهات الفردية: وهي الاتجاهات التي تميز فرد عن الآخرين

3-2_الاتجاهات الشعورية واللاشعورية :

- الاتجاه الشعوري: وهو الاتجاه الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وغالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية (السلوكية).
- الاتجاه اللاشعوري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق مع معايير الجماعة وقيمها (التحليل النفسي).

3-3_الاتجاهات العامة والخاصة :

- اتجاهات عامة وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين أفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو المبدأ القائل إن الوقاية خير من العلاج.
- اتجاهات خاصة: وهي التي تنصب على النواحي الذاتية مثل الفردية او الاتجاه نحو الزواج او الأعياد.

3-4_اتجاهات الموجبة واتجاهات السالبة :

- اتجاهات الموجبة: وهي اتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

- اتجاهات السلبية: وهي اتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

3-5_ اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة :

- اتجاهات قوية : وهي اتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له

- اتجاهات ضعيفة : وهي اتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحوّل والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد (عماشة ،2010، ص23، ص24)

بما أن الاتجاهات تحدد موقف الشخص اتجاه ذلك الموقف أو الموضوع فإنها تتضمن عدة أنواع منها الفردية، الجماعية، شعورية..... الخ. ونستخلص من هذا فان موضعنا يتناول النوع الجماعي من الاتجاهات لأنه يدرس مجموع الطلبة.

4_ مكونات الاتجاه:

الهدف من دراسة الاتجاهات هو فهم سلوك الأفراد وتوقعاتهم ومن ثم السيرة على دوافعهم ونزعاتهم تربويا لغرض تحسين طبيعة العلاقة بينهم وبين أنفسهم كالتالي :

4-1_الاتجاه المعرفي (cognitive compossent)

ويضم مجموعة من الأفكار التي تشمل الصفات المستخدمة من الإنسان في تفكيره وتنتج من انسجام استجاباته إزاء المثيرات المختلفة.

4-2_الاتجاه العاطفي (Affective Component)

ويعني الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد ازاء مثير معين، وهذه الاستجابات قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية.

4-3_المكون السلوكي (Behavioral Component)

وينطوي على أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية (الكبيسي،2000، ص35،36)

4-4_المكون الإدراكي :

وهو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي، معنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدث الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك وقد يكون الإدراك حسياً عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات أو ما هو ملموس وقد يكون الإدراك اجتماعياً وهي الصيغة الغالبة -عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والأمور المعنوية الأخرى مثل أدراك الفرد الأخر في موقف صداقة أو غير ذلك.

ويمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل:

•المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية بتعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية وهكذا يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية.

•مرحلة الاتجاه نحو شي معين -المرحلة التقييمية -

بمعنى نشوء الاتجاه يستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساس الذاتية كميل الإنسان إلى تنازل أصناف معينة من الطعام.

•مرحلة الثبوت والاستقرار-المرحلة التقريرية -

إن ثبوت الميل على اختلاف أنواعه ودرجات يستقر ويثبت على شي عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه أي مرحلة التقرير أو إصدار حكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان موجبا الاتجاه كذلك موجبا والعكس صحيح

(عبله، 2007، ص20).

إن الاتجاهات تتكون من عدة مكونات منها مكونات معرفية وسلوكية وعاطفية وإدراكية ونرى بان كل مكون له دور فعال في تكوين الاتجاهات. كما أنها تمر بعدة مراحل يقوم الفرد بجمع المعلومات وإصدار اتجاهه نحو ما يريد أن يقرره. ونستخلص من هذا فان دراستنا التي تبحث في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، فإن الطالب الجامعي يكون الاتجاه الذي يصل إليه من خلال هذه المراحل.

5_وظائف الاتجاهات :

إن الاتجاهات التي يتبناها الفرد تعمل على توجيه سلوكيه وتحديد مكانته الاجتماعية، وتجعله قادر على التعامل مع المواقف أو الموضوعات من خلال الربط بين بعدين للشخصية فمن جهة تتصل الاتجاهات بالجوانب المعرفية والانفعالية والدافعية والإدراكية وتسفر عن قيم الفرد، وبذلك تساهم في تنظيم وثبات الشخصية ومن جهة أخرى تتصل بالسلوك فتنظمه وتوجهه من أجل تحقيق التكيف الشخصي.

ومن هنا فإن الاتجاهات فهي تيسر للفرد القدرة على التعامل مع الواقع السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد متسق يجمع ما لديه من خبرات متنوعة في كل واحد منظم، وكذلك تساعد الاتجاهات الفرد في بلوغ أهداف محددة نوعية، وعلى الدفاع عن فكرته عن نفسه أمام هجمات الآخرين وانتقاداتهم ويمكن توضيح وظائف الاتجاهات في المخطط الآتي.

5-1-الوظيفة التكيفية : التأقلم والتوافق حيث تساعد الفرد على إنشاء علاقات تكيفية في وسطه، مع الأفراد الجماعات داخل وخارج مجتمع ، حيث تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

5-2-الوظيفة التنظيمية : وتتمثل في اتساق سلوك الفرد في تشكل منظم اتجاه الموضوعات والمواقف الاجتماعية وثبات هذا السلوك نسبيا في المواقف المختلفة، حيث تتكون لدى الفرد من خلال الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات ، حيث أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطالتيه . فيركز كإنز على أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوب تجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه.

5-3-الوظيفة الدفاعية : كثير ما يعكس الاتجاه ناحية عدوانية قد تنشأ عن احباطات وصراعات وإحساسه بالفشل لذلك فهو بحاجة لإبداء تصرفاته مكونا بذلك الاتجاهات ، مثل الرجل الأبيض الأمريكي الذي يحس بكرهية للزنوج ، يساعد هذا الاتجاه لاعتداء عليهم.

5-4-وظيفة تحقيق الذات : إن الاتجاه يساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته الاجتماعية ، وتدفعه للاستجابة بقوة وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة مما يساعد الفرد على تحقيق أهدافه ، ومن ثم تحقيق ذاته (كنزة ، 2013، ص30)

إن الاتجاهات تحتوي على عدة وظائف من بينها الوظيفة التكيفية التي تساعد الفرد في التكيف مع ما يحدث. والتنظيمية تتمثل في تنظيم الأفكار مع الموضوع المراد الإجابة عنه وكذلك الدفاعية التي تنشأ من تكوين الأفكار للدفاع بها. إن اتجاهه ووظيفة تحقيق الذات تتمثل في أنها تمثل الفرد وهويته.

6_ خصائص الاتجاهات :

6-1-الاتجاهات تكوينات افتراضية : تعتبر الاتجاهات تكوينات افتراضية يستدل عليها من السلوك الظاهر للفرد، ويعتبرها الباحثون متغيرات متوسطة تصل بين موضوع الاتجاه واستجابة الفرد له والاتجاه في ذاته غير موجود وإنما يضطر لافتراضه من أجل تمييز بعض الأنماط السلوكية التي تمارس الفرد في أوضاع معينة.

6-2-الاتجاهات نتاج التعلم : يكتسب الفرد اتجاهاته بالتعلم عبر عملية التنشئة الاجتماعية وقد تتم بعض الاتجاهات على نحو لاشعوري أو غي قصدي مثل ميل بعض الأفراد إلى الجماعات التي يشتركون معها في اللغة والثقافة والدين والعرق، ويمكن أن يتعلم الفرد بعض الاتجاهات على نحو قصدي فالميل نحو مواضيع أو أفكار قد يكون تفكير ومعرفة.

6-3-ثبات الاتجاهات وتغيرها : تتباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو قابليتها للتغير، فالاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر هي أكثر ثباتاً وأقل تعرضاً للتغيير من الاتجاهات الأخرى كما الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية الأقوى هي أكثر ثباتاً من الاتجاهات الأخرى.

6-4-الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر :

ينطوي الاتجاه على علاقة بين فرد وموضوعه، ويحدد الموضوع سلوك الفرد بطريقة مباشرة، بحيث يسلك بطريقة معينة، نحو موضوع معين، وفي وضع معين.

6-5-الاتجاهات ذات أهمية شخصية اجتماعية :

تؤثر الاتجاهات في علاقات الفرد بالآخرين والذات فإن كان لدى الفرد اتجاهات ايجابية نحو أشخاص أو موضوع واستجابة له بارتياح فمن المحتمل أن يعبر عن هؤلاء الأشخاص الموضوع بحرية واستقلال، ويكون اتجاهات نحو ذلك، وعلى العكس فإن كان اتجاهه سلبياً نحو الموضوع أو الأشخاص فإنه يعبر ذلك بالسلبية.

6-6-الاتجاهات اقدامية تجنبية :

قد تتم الاتجاهات الفرد بالإقدام أو الإيجابية فتجعله يقترب من موضوعاتها، وقد تتم الاتجاهات أخرى بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها (أبو زيد، دس، ص20، ص21).

للاتجاهات خصائص عديدة تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى. حيث أنها نتاج التعلم الشخصي لكل فرد أو جماعة وكذلك تعبر عن الرأي الشخصي لكل فرد أو جماعة معينة وعلى هذا الأساس فان موضوعنا تناول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، ونرى ان هذه الاتجاهات المكونة للطلبة حسب رأي ناتج عن التعلم.

7-نظريات الاتجاهات :

أصبح من الواضح في الآونة الأخيرة أن الاتجاه يتم اكتسابه عن طريق الخبرة وهكذا فإن أسبابه يمكن أن تخضع للدراسة العلمية، وفيما يلي أهم نظريات الاتجاه:

7-1-النظرية الوظيفية للاتجاهات :

يقول كل من كاتس (kats) وستولان (Stoltan) أن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغيير الاتجاهات ومقاومتها للتغيير. كما أن العوامل الموقعية والاتصالية الموجهة نحو تغيير الاتجاه لها تأثيرات مختلفة متوقعة على أساس الدافعي للاتجاهات فمن خلال تعبير الشخص عن ذاته عن طريق الاتجاهات فإنه يشعر بالإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات منسقة مع مفهومه الخاص عن ذاته وقيمة الشخصية ونظرته للمجتمع وقد تعمل الاتجاهات على حماية الفرد من الاعتراف بالحقائق غير السارة عن ذاته أو عن الحقائق المؤلمة في بيته (عبد الله احمد، 2018، ص42، ص43)

7-2-نظرية التعلم الاجتماعي : لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل Bandura باندورو walters وولترز على أهمية مفهومين في عملية تكوين الاتجاه وهما التعزيز والتدعيم (بوته، 2011، ص54).

فسر ألبرت باندور عملية تكوين الاتجاهات تبعا لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظه شخصا معين يلتبس مدحا على سلوكه، فاحتمال تكرار السلوك الإيجابي قويا أما إذا قام بسلوك سلبي وقمنا بعقابه دون تحديد له أسباب العقاب، فإن تكرار السلوك السلبي وتقليده هو احتمال كبير وقويا جدا.

ويركز على دور الأسرة وجماعات اللعب ووسائل الإعلام، في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه مواقف اجتماعية وقصص، وتعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقاليد ومن أهم الاستراتيجيات لتكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات (ريمة، 2017، ص67).

3-7- النظرية المعرفية :

تستند المدرسة المعرفية إلى افتراض أن الباحثين أو المستفيدين من الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بطريقة الإدراك، فالباحث أو المستفيد يحدد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في خزي المعرفية واستيعابها بها.

إن النظرية المعرفية ترى أن البحث أو المستفيد من الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، يسعى دائما إلى تحقيق التماسك في بنائه المعرفي وإعطائه معنى، أي تأكيد الاتساق فيما بين معارفه المختلفة، وبالتالي فالباحث أو المستفيد لا يقبل ألا الاتجاه التي يتناسب مع بنائه المعرفي سواء كان اتجاها ايجابيا نحو الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية (بوته، 2011، ص50).

إن مبدأ النظرية المعرفية يعود إلى افتراض بان الباحث أو المستفيد من الانترنت كمصدر للمعلومات يسعى دائما إلى تحقيق الاتساق بينه وبين بنائه المعرفي، وعلى هذا الأساس فان موضوعنا تناول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد مكونه الأساسي الانترنت فانه يؤثر على اتجاهه.

4-7- النظرية السلوكية :

تعود إلى العالم الروسي الشهير إيفان بافلوف في نظريته الإشرط الكلاسيكي، فقد أكد على دور كل من المثبر الشرطي والمثبر الطبيعي في أحداث السلوكيات الايجابية، وذلك من خلال تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية التي تظهر عند الفرد، مقابل هذا نجد نظرية الاشرط الإجرائي للعالم الأمريكي سكينر، مفادها أن اعتماد مبدأ التعزيز في سلوكيات الكائن الحي واستجابته يزيد من احتمال تكرارها.

فالاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها، مقارنة مع الاتجاهات التي لم يتم تعزيزها

(ريمة 2017، ص66).

فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات. وقد استخلص روزنو من تجارب اشرطية يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي (البرواري، 2013، ص68).

نجد ان النظرية السلوكية تؤكد على دور التعزيز حيث تؤكد على ان الاتجاهات التي يتم تعزيزها يتم احتمال حدوثها على عكس التي لم يتم تعزيزها ومن هذا نستخلص.

7-5- نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن اتجاهات الفرد تلعب دورا حيويا في تكوين الأنا عند الفرد ، وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ ، متأثرة في ذلك بمحصول الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته تبعا لمواقف الكبار والأسلوب المتبع في تربيته من قبل الوالدين أو الأشخاص القائمين على رعايته، وإن اتجاه الفرد أو الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية ، فالشيء الذي يؤدي إلى خفض التوتر والشعور باللذة من شأنه أن يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر ، أما الأشياء التي تؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر ، أما الأشياء التي تؤدي إلى التوتر والألم فينتج عنها اتجاه سلبي نحو تلك الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر (البروي ، 2013، ص67)

8- قياس الاتجاهات

قياس الاتجاه النفسي يعني تحويله من صيغته الوصفية (مع) أو (ضد) إلى صيغته كمية على أساسها مقارنة الأفراد أو الجماعات ببعضهم البعض ، وفعل أن نبداً في الحديث عن الحديث عن عملية القياس هناك مجموعة من الحقائق يجب أن نشير إليها : 8عملية قياس الاتجاهات النفسية تتطلب أمرين:

- إعداد المقياس
- تحليل نتاج هذا المقياس بعد تطبيقه بطريقة علمية.
- عملية قياس الاتجاه النفسي ليست في عمومية قياس الذكاء أو القدرات بل هي أقرب إلى النوعية والخصوصية مثل مقاييس الشخصية، ومن ثم فإن اعداد المقياس يتطلب دراسة خصائص الجماعة التي سوف يطبق عليهم هذا المقياس لتقدير اتجاهاتهم.
- في عملية القياس يجب على الأخصائي إعداد مجموعة كبيرة من البنود (بنك البنود) وذلك عن طريق جمع كل العبارات المتداولة بين أفراد الجماعة والصيغ اللفظية الشائعة والمفردات

كثيرة التكرار لأن هذه هي المصادر الحقيقية لإعداد بنك البنود مع ملاحظة ضرورة وجود الشخصية الانفعالية العالية التي تميز البند أو العبارات.

- يمكن الحكم على نجاح المقياس عن طريق دراسة وتحليل استجابات المجموعة، فمثلا عن كثرة الاستجابات (لا أرى، لا أدري، لا أعرف) أو عند اقتراح اف اد المجموع تعديل العبارات أو حذف بعضها أو إضافة عبارات أخرى فإذا هذا يدل على ضعف البناء لأداة القياس المقترحة.
- من الطبيعي أن تكون وحدات المقياس أي بنوده حقيقية وليست افتراضية فإن المفحوص يبحث عن العبارات التي تعبر إحساسه الحقيقي، ومن ثم تكون استجابته أقرب إلى الصحة.
- يجب أن يلاحظ الأخصائي بأنه قد يحدث أحيانا ما يسمى بنسق الاستجابة أي يميل المفحوص لاختيار نمط معين للاستجابة غالبا لا يكون له علاقة بموضوع الاتجاه مثل استجابة موافق أو غير موافق على جميع بنود المقياس.
- ينصح أيضا بأن يهتم الأخصائي بتجانس الاتجاه بمعنى يقيس المقياس بعد واح. (أحادية البعد) unidimensionality وعلى الأخصائي أن يستعين بأدوات إحصائية مناسبة للتأكد من هذه الخاصية.
- يجب أن يلاحظ الأخصائي خاصية (الخطية) linearity بمعنى تساوي الوحدات أو الفئات هذا يدل على أن المقياس يتماشى مع النموذج الحظي لتوزيع الوحدات
- على الأخصائي أن يعني بدرجة خاصة بالمعنى السيكولوجي لكل عبارة من العبارات لان ذلك سوف يساعده في عملية تحليل نتائج المقياس وإعطائها المعنى السيكولوجي.
- وأخير على الأخصائي أن يتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم ففي حالة الصدق نقول أن أفضل الطرق هي طريقة استطلاع كل عبارة (ق=ح+0,5_مج×1)
- ق: الدرجة المطلوبة
- مج ن: مجموع النسب التي تسبق الفئة الوسطية
- ن : النسبة الوسطية

أما في حالة الثبات فأقرب الطرق إلى الأخصائي هي طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ

$$\alpha = (n \times 2k - \text{مجم}^2) / (2n - 2k)$$

ن: عدد البنود

ع2ك: تبيان المقياس

مجمع 21_ن: مجموع بيانات البنود (السيد، عبد الرحمن، 1999، ص264، ص265)

ومن أبرز المقاييس ما يلي:

مقياس ثرستون Scales Thurstone

قام بوضع هذه الطريقة ثرستون thurstone و زميل له تشيف chive وذلك لقياس الاتجاه نحو الكنيسة Attitude towards church the من خلال عدد من العبارات وبينها فواصل أو مسافات متساوية، ولكل منها كلمة معبرة وضعها بالنسبة للمقياس ككل، ويتم إعداد المقياس بجمع عدد كبير من العبارات التي قد تزيد عن المائة، وهذه العبارات تغيير عن الاتجاه المراد قياسه، ومنه عرضها على المحكمين ليسترشد برأيهم على أن العبارات التي تدل على الوزن العالي هي اتجاه سلبي، والوزن المنخفض على الاتجاه الموجب، حيث استخدم طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هذين الطرفين لكن الاستعانة بحكام متحيزين يؤثر في تكوين المقياس وبنائه، وعليه فالعبارات ممكن أن تكون متساوية في نظر المحكمين لكن غير متساوية في الواقع.

ويقصد بالمقارنات الزوجية من خلال انتخاب عبارات ملائمة لموضوع البحث حسب نظرة وتقسيم البحث، بحيث تكون إحدى عشر (11) درجة في المقياس ذات قيم عددية خاصة بكل فقرة وهدفه هو قياس اتجاه واحد من آراء المبحوثين وعليه يمكن تلخيص هذه الطريقة في:

- ✓ جمع عدد كبير من العبارات وعددها 170 عبارة تمثل درجات متفاوتة في الاتجاه .
- ✓ عرض هذه العبارات على 300 حكم ثم يطلب منهم أن يضيفوها إلى 11 مجموعة تمثل سلما متدرجا من التأكد أو الرفض.

✓ يطلب من الحكام وضع القضايا التي يعتبر وزنها مؤيد جدا للاتجاه في المجموعة الأولى، ويتم وضع جميع القضايا التي تعتبر بأنها تلي المجموعة الأولى في التأييد والمجموعة الأخيرة يضع القضايا المعارضة للاتجاه والمجموعة السادسة تعتبر محايد (ريمة، 2017، ص69، ص70).

✚ مقياس البعد الاجتماعي ليجاردوس 1922

استهدف هذا المقياس التعرف على مدى تقبل الشعب الأمريكي لأفراد من شعوب أخرى وبني المقياس متدرجا على سبع درجات يتم من خلالها معرفة مدى تقبل المبحوث لأفراد شعوب أخرى متدرجا بحسب شدة التقبل، والواضح في هذا المقياس أن يقيس اتجاه التعصب العنصري كما يلي:

الزواج، الصداقة، الجيرة، زمالة العمل، المواظبة، الزيارة، الاستبعاد

وقد وضع بوجاردوس المقياس في العبارات التالية:

- أوافق على تكوين علاقة متينة بهم عن طريق الزواج
- أوافق عليهم كأصدقاء في النادي
- أوافق عليهم كجيران في الشارع
- أوافق عليهم أن يشتغلوا عملا مثل عملي
- أوافق عليهم كمواطنين في بلدي
- أوافق أن يكونوا مجرد زوار لوطني
- استبعدهم من وطني

ويفيد هذا المقياس في معرفة شعور الأفراد نحو الشعب أو شعوب مختلفة، مما يمكن من الاستدلال على مدى تقبلهم أو رفضهم لهم.

ورغم الفائدة التي جاء بها، إلا أن هذا المقياس له نقائص، فالبعد بين درجاته ليست متساويا أو متقاربا، فالدرجة الأولى (الزواج) أكبر بكثير من الدرجة الثانية (الصداقة)، بينما هذه الدرجة نفسها (الصداقة) والدرجة الثالثة (الجيرة) بينما قرب ملحوظ. ثم إن ترتيب الصداقة كدرجة أعلى من للجيرة فيه ما يقال بالنسبة لإطارنا المرجعي، إذا أن الجيرة أقرب وأكبر درجة من الصداقة، وبما أن الزواج هو أعلى الدرجات فإن من يوافق عليه يوافق حتما على الدرجات التي تليه، فمن غير المعقول أن يقبل فرد آخر في علاقة زواج ويرفضه في ما دونه من العلاقات الاجتماعية كالزمالة أو المواظبة أو يستبعده

وعلى الرغم من هذا فقد استخدم مقياس بوجاردس في أكثر من دراسة، وثبت قدرته وفاعليته، وعاد بوجاردوس وقام بتعديلات على هذا المقياس بهدف تبسيط التعليمات وضبط عملية حساب الدرجات (صبرينة، 2016، ص58، ص60).

✚ مقياس جثمان (Guttman)

حاول (Guttman) إنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شرط هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معنية فيه، فلا بد أن يعني هذا قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولو يوافق على العبارات التي تعلوها فدرجة الشخص هي نقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعلوي التي لم يوافق عليها وهكذا لا يشترك فرد في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كان قد اختار العبارات نفسها .

والمثال التالي يوضح طريقة جثمان لقياس اتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي أن يحصل عليه الفرد من الثقافة:

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد : نعم : لا :
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد : نعم : لا :
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد : نعم : لا :
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد : نعم : لا :
- ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة : نعم : لا :

(بوتة، 2011، ص73).

✚ مقياس أسجود osgood للتمايز السيميانيطي:

يعتمد مقياس أسجود osgood على تحليل المفاهيم والمعاني المرتبطة بكلمات معينة ويتكون المقياس من 7 مسافات تعد الكلمة الأولى أقصى درجة الإيجاب إلا أن يصل إلا أقصى درجة السلب

مثال:

طيب 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1 ردى موقع
الإشارة هنا إلى أن المفحوص يعمل اتجاهها سالبا نحو الأجنب وأنهم رديئون في حين لوضع المستجيب

الإشارة قريبة من النقطة طيب فهو بهذا يتعدى نقطة عن النقطة رديء فإنه بذلك يعبر عن إتجاه إيجابي نحو الأجنب .

مثال:

طيب 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1 رديء
وهناك مقياس اخرى عبارة عن اختيارات اسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع T A T واختيار الاحباط المصور لروزنفيخ R,L,F,q واختبار ليديا جاكسون للاتجاهات العقلية ،والاختبارات الاسقاطية تعد طرائق تفسيرية في قياس الاتجاهات واحدة من قياس الاتجاهات دون معرفته بهدف القياس .

وتعتمد الأساليب الإسقاطية على تفسير الفرد لمنبه غامض يعرض عليه حيث يطلب منه وصف ما يراه في هذا المنبه الغامض (بقعة حبر على سبيل المثال) ومن خلال تحليل هذا الوصف يمكن الكشف عن اتجاه الفرد نحو الموضوع كما يوجد أيضا أسلوب تمثيل الأدوار الاجتماعية السيكيودراما، وسوسيودراما الذي ابتكر مورينو "Morino" والذي يتلخص في أن تمثيل المفحوص دورا اجتماعيا معيناً كأن يقوم الطالب بتمثيل دور المدرس (بوته، 2011، ص73، ص74).

خلاصة الفصل:

من خلال إمامنا بمحتويات هذا الفصل اتضح لنا تأثير الاتجاهات على الفرد والمجتمع وهي تمتاز بخاصية الذاتية، بحيث يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكهم اتجاه موضوع معين، كما أن الاتجاهات تمثل عنصر مهم من عناصر البيئة التي نعيش فيها، وعليه فإن الاتجاهات تنشأ من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد، كما أن لها عدة أنواع ووظائف وخصائص تمتاز بها بالإضافة إلى أنه يمكن قياسها بطرق مختلفة.

الفصل الثالث: التعليم عن بعد

تمهيد

- 1- مفهوم التعليم عن بعد
- 2- الخلفية التاريخية لنظام التعليم عن بعد
- 3- أهداف ومزايا إنتشار التعليم عن بعد
- 4- خصائص التعليم عن بعد
- 5- أهداف التعليم عن بعد
- 6- مبادئ التعليم عن بعد
- 7- محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد
- 8- نظريات التعليم عن بعد
- 9- فرص وتحديات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التقنية والتضخيم المعرفي فقد شهد العقد الحادي والعشرين تقدماً هائلاً في مجال تقنيات المعلومات وحولت الرسائل التقنية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة. حيث انعكس هذا التطور خاصة على المجال التعليمي عن بعد لذا سوف نتطرق في فصلنا إلى تعريف التعليم عن بعد أو مبادئه وأهدافه وتحديد سبل الكفيلة لتحديات التي تواجه التعليم عن بعد.

1- مفهوم التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينيات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة ويجرى التوسيع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني وهكذا نجد أن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

- يعرف التعليم عن بعد على أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة التعليمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه (زايد، 2020، ص490).
- كما يعرف التعليم عن بعد على أنه التعلم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلمًا تزامنيًا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية والانترنت.
- كما يعرف على أنه ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني والزمني بينهما مما يمكن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريدوه. (عامر، 2014، ص33).
- وعرفه keegam بأنه عبارة عن طريقة من طرق التدريس التي يكون فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة (بغداد، 2017، ص457)
- أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم عن بعد فتعرفه على أنه إيصال العلم أو التدريب بدروس تصل الكترونيا باستخدام القمر الصناعي الفيديو الصوت الرسوم، الصور. تكنولوجيا الوسائط المتعددة والأشكال الأخرى للتعليم عن بعد. (التعليم الإلكتروني). (رياح، 2004، ص17).

- ويعرفه الفياجورجهو لمبرج بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه. (بوراس، 2020، ص514)
 - ويعرف التعليم عن بعد من جهة أخرى هو نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ. ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير لأهميته في التعليم عن بعد. (بيتس، دس، ص30).
 - ويقصد التعليم عن بعد ذلك النشاط الذي يقوم به الأستاذ عبر جهاز الكمبيوتر وباستخدام أدوات الاتصال المختلفة من اجل القيام بمهامه التدريسية من عرض المقررات عبر الشبكات الالكترونية وتوفير آليات الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها كل هذا دون حضور مباشر للطلبة أي عن بعد في هذا الموضوع هو التعليم الالكتروني. (حرقاس، 2020، ص116).
 - وكما يعرف على انه العملية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الاستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة" نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل او التخلي عن الارتباطات الاجتماعية. (كافي، 2009، ص12)
 - ويعرف كذلك التعليم عن بعد تقنية طورت من خلال التعليم على الخط (online) يشكل يسمح بمشاركة المعلومات والتعلم في اي زمان ومكان (Aldowah, Gazal, Muniandy, p1)
- من خلال التعاريف السابقة يتضح أن التعليم عن بعد على انه يقوم على مفهوم التعليم الذاتي، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد او توقيت واحد.

2- الخلفية التاريخية لنظام التعليم عن بعد:

عرف المسلمون أنماط من التعلم تشابه إلى حد كبير في خصائصها التعلم من بعد، حيث كان يتيح نظام التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها والحلقة الدراسية والمدرس الذي يتولى تدريسهم والوقت المناسب للدراسة وعدد مرات الحضور.

ولا يرتبط الدارس بزملائه في تقدمه الدراسي وينجز ما يكلفه به المدرس فرديا وذلك ما هو إلا شكل من أشكال التعلم عن بعد وعلى الأقل بعض سماته كما كانت عملية التعلم لا تمنع الدارس من أداء عمل معين يكتسب منه رزقه. (مدني، 2007، ص18)

ولقد ظهرت أول أشكال وبوادر التعليم عن بعد في إنجلترا أو التعليم بالمراسلة حوالي عام 1840 بمجهود بينمان penman الفردي، حيث بدأ بإرسال إلى طلابه توجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال short band بواسطة البريد.

وكانت بداية ظهور تنظيمات معهدية بين عامي 1880-1890 ميلادية حيث بدأ عدد من الكليات في التعليم بالمراسلة مثل الكلية الجامعية للتعليم بالمراسلة في لندن وكليات وولسي هول وتشاميرز وكوف وفولكس لينش وسكيري.

وكانت كليات متواضعة في امكانياتها وقلة طلابها أيضا ويشرف على التعليم فيها ويباشره بعض المحالين على المعاش أو التقاعد وغيرهم (بكر، 2001، ص28).

وكان يعتبر التعليم بالمراسلة متنفسا لأولئك الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم من المدارس والجامعات التقليدية، ولكن كان ينظر إلى الدراسة الذاتية في انكلترا مثلا وكأنها عملية متدنية، تقدم إلى طلبة لم يستحقوا التعليم التقليدي، والنظرة نفسها عند الجزائريين، إذ الذي لا ينجح هو الذي يختار التعليم عن بعد إن رغب في ذلك شأن التكوين المهني الذي يختاره من يجد نفسه خارج مواصلة الدراسة.

ففي بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة كانت الدراسة البيتية جزءا من استجابة عامة للرغبة الملحة لعملية التحسين الاقتصادي والاجتماعي وقد تسربت هذه الحركة بسرعة إلى كثير من الدول منها روسيا وأجزاء من أوروبا واستراليا ونيوزيلاندا وكندا وجنوب افريقيا واليابان. (بكر، 2001، ص29).

وبدأ في ألمانيا كل من تشارلز توسينت وهو فرنسي كان يقوم بتعليم الفرنسية في برلين، وجوستيف لانجندشيدت عضو جمعية اللغات الحديثة في برلين عام 1856 بتأسيس مدرسة التعليم اللغات بالمراسلة.

وتعتبر القواعد التي أرساها برنامج التعليم بالمراسلة في جامعة ولاية ألينو الامريكية عام 1879 أول محاولة للتعليم بالمراسلة وبدأ في السويد هيرموند في حدود 1880 برنامج التعليم بالمراسلة للطلاب الذين يضطرون إلى ترك مدنهم الاصلية أو محل إقامتهم من أجل الدراسة في أماكن بعيدة عنها وفقا لحاجاتهم الدراسية وكان يتم تنفيذ هذا البرنامج عن طريق ارسال الدروس بالبريد فأطلق عليه من ذلك الوقت التعليم بالخطاب. (بكر، 2001، ص29).

وفي الإتحاد السوفياتي سابقا. احسن بناء على قانون الدراسة بالمراسلة (the worres pondence study aot) في عام 1931 نظام تدريب العمال المنتحين ورفع مستوى التربية العامة بينهم عن طريق المراسلة، كما استخدم التعليم بالمراسلة في عام 1939 كجزء متكامل مع نظام السوفييات في التعليم العام ومن السمات العامة لنظام السوفييت التعليمي، استخدام التعليم بالمراسلة جنبا الى جنب مع التعليم التقليدي في شتى المستويات التعليمية وذلك من اجل تعليم العاملين أو توفير نوع من التعليم للجميع كما تعتبر الدراسة بالمراسلة واحدة من صور إعداد وتحسين مؤهلات العاملين الذين حصلوا على شهادات حالية او فوق المتوسطة. (بكر، 2001، ص29).

وبدأت عدد من الدول النامية منذ ستينيات القرن الماضي تنظر إلى حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية عامة ومشكلات النظام التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص نظرا لأن إنشاء المباني المدرسة وتمويل عملية تجهيزها وتوفير الأعداد الملائمة عن المدرسين في ظل وجود مشكلات التمويل ونقص الإمكانيات يخلق العديد من المشكلات أمام صانع القرار والمخطط التربوي وكذا كان تطلع هذه الدول إلى استخدام التعليم عن بعد الذي يوظف الوسائط الإعلامية المتعددة حيث بدأ للمخطط التربوي أن هذا النوع من التعليم هو أحد الحلول المناسبة.

وبدأ في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963 وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة وكذا استخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة كما تم تطوير ذلك في عام 1969 باستخدام الراديو الإذاعة وتعزيز ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية.

(بكر 2001، ص30).

3- أسباب وعوامل انتشار التعليم عن بعد:

لقد تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الوطن العربي سبب نمو الوعي الأسري والاعتبارات الاقتصادية واجتماعية، وارتباطه بتحسين مستوى الدخل والتعليم ولم تتمكن الجامعات من استيعاب الأعداد المتزايدة ممن يرغبون الالتحاق بها، فكانت إشكالية كبرى في تلبية رغباتهم لأن نظام القبول في كثير من الدول العربية لا يجيز سياسة الباب المفتوح للراغبين في الالتحاق بالجامعات ومع تغير وتوسع صيغ التعليم التقليدي، ازداد الاهتمام بالتعليم عن بعد في العالم حتى صار أكثر من مجرد اختيار من الدرجة الثانية.

وهناك شروط متعددة مفروضة منها ما هو موضوعي علمي ومنها ما هو سياسي ومنها ما يعود لرغبات إدارية ذاتية تؤدي إلى حرمان نسبة كبيرة من الراغبين في مواصلة الدراسة، وتوفير فرص بديلة موازية لنظام التعليم العالي المعروف الأمر الذي يعد هدرا للطاقة له انعكاساته على الفرد والمجتمع.

ومعنى ذلك فإن الطالب لا يقبل إلا في سن معينة ويكون معدله مناسباً ويختار له تخصص قد لا يوافق أوضاعه أو اهتماماته كما يعاني الطلبة من الإجراءات الجامعية التي لا تسمح بانقطاعهم عن الدراسة للالتحاق سوق العمل والعودة مرة أخرى إلى مواقع الدراسة في عملية تكاملية بين التعليم والدراسة والحياة (مودر، 2017، ص31).

وهو ما يتطلب من صناع القرار فإبداع نماذج وصيغ وأنماط جديدة تتصف بالكفاءة والفاعلية والمرونة وترشيد الانفاق، والقادرة على مواجهة المشكلات والتحديات والاختناقات التي يعاني منها نظام التعليم الجامعي التقليدي (مودر، 2017، ص31).

ولعل من أبرز أسباب انتشار التعليم عن بعد ما يلي :

- اعتماد نظام التعليم عن بعد على الربط الإلكتروني بين المتعلمين مما يتيح المرونة والحرية للمتعلم في اختيار الوقت أو المكان أو السرعة أو حتى المواد والمقررات الدراسية التي تناسبه، وبالتالي فإن هذا النظام يحرر المتعلم من القيود الجامعية التقليدية القائمة على التفاعل وجها لوجه بين المدرسين والطلاب في قاعة الدراسة

- يتيح نظام التعليم عن بعد فرصة تبادل الطلاب الحوار والنقاش، وتشجيع التعليم الذاتي والتقويم المستمر والفوري والسريع وتصحيح الأخطاء ومراعاة الفروق الفردية لكل متعلم وتعدد مصادر المعرفة وسهولة استخدام الادوات وتبادل الخبرات بين المتعلمين.
- يعتبر نظام التعليم عن بعد اقل كلفة من التعليم الجامعي التقليدي الذي يعاني من نفقات ضخمة (عبد الحي، 2005، ص182).

من خلال دراستنا تناولنا التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، والسبب الرئيسي لتوجههم نحو هذا النظام على انه يحررهم من القيود الجامعية التقليدية

4. خصائص ومميزات التعليم عن بعد:

- عدم الارتباط نهائيا على شروط الزمان والمكان فالطالب يتعلم وهو بيئة أو في مكتبه أو سيارته في الوقت الذي يريده حسب الظروف المتاحة له في أيام العمل أو في أيام الإجازات أو الأعياد لأن الاتصال سيكون من خلال الانترنت لمواد دراسية أو تعليمية سبق أن أرسلت إليه من الأستاذ لذا لا يشترط أن يتواجد الأستاذ وقت اتصال الطالب وبالتالي قد يكون الطالب في بغداد ويتصل خلال ساعات النهار بينما الأستاذ في أمريكا وهو في سبات عميق وفي الوقت نفسه لا حاجة لهيئة قاعات دروس ومدرجات تسع المئات وآلاف الطلبة وهذا بالتالي يوفر المكان والمال والإمكانات.

- توثيق الاتصال بين الأستاذ والطالب فالطالب يتصل بأستاذه من خلال الانترنت والأستاذ يتلقى الرسالة في الوقت الذي يناسب ويرد عليها ويتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه أيضا ويناقشه ويتفاعل الاثنان بدرجة متاحة في النظام التعليمي التقليدي.

التعليم الالكتروني فائدة في الاتصالات وتبادل المعلومات حيث تعد البديات الالكترونية والاقمار الصناعية احد التطبيقات التي تعتمد على الحاسوب وكذلك شبكات الاتصالات التي توفر عمليات تبادل المعلومات مثل الانترنت واصبح با الامكان الوصول الى المعلومات بسرعة وسهولة عبر هذه الشبكات (watikins,2009,p581)

استعمال العديد من وسائل الايضاح السمعية والبصرية، وجعل التعليم اكثر تشويقا ومتعة وتغيير شيء بسيط من طرق التعليم التقليدي وكذلك تعليم الطلبة دون التقيد با الزمان والمكان واختصار الوقت والجهد المبذول(Edwards,2005,p25)

- احتياج أيضا عمل مناقشات ومناظرات فيما بين لطلاب وهم متواجدون في أماكن بل وفي بلدان متعددة حول موضوع معين يدرسونه وهو امر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي (الخفاجي، 2015، ص21).
 - أن التعليم عن بعد يتيح تعدد الثقافات واحتكاكها والاستفادة المتبادلة فيما بينها لأن الطلاب يدرسون معارفهم من جميع أنحاء العالم
 - التعلم عن بعد يتيح كذلك أماكن الجميع بين بدء حياة العمل وفي نفس الوقت الدراسة وبالتالي لا حاجة للتقسيم الممل لحياة الانسان إلى فترة نحو(15-16) عاما للدراسة ليبدأ بعدها العمل.
 - يتيح التعلم عن بعد استمرار التعليم في أي وقت وفي أي موضوع وفي أي مستوى دون عناء أو مشقة.
 - يتيح التعلم عن بعد كذلك ضبط الامتحانات والقضاء نهائيا على الغش والتركيز في الامتحان على التفكير والتحليل والاستنباط وليس فقط على الحفظ والتلقين.
 - التعليم عن بعد في نهاية الأمر سيخفض التكلفة.
 - التعلم عن بعد سيقضي على مشكلات إدارة المدرسة او الكلية وقضايا الانضباط والنظام وما يرتبط بكل ذلك من تكاليف.
- وبالتالي فهو نظام تعليمي يواكب التطورات في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات والاستفادة منها في التعليم كذلك الاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من الحد من إمكانياتها في تعليم عدد محدود من الدارسين في الجامعات النظامية بل يستفيد منها عدد غير محدود من الدارسين عبر التقنية الحديثة للاتصالات ونقل المعلومات. (الخفاجي، 2015، ص22).
- ويتضح من خلال هذه المميزات التعليم عن بعد نجد ان لديه القدرة على تلبية الإحتياجات الإجتماعية والوظيفية والمهنية للأفراد ما يتمتع به من مرونة وحداثة وتوفير البدائل التعليمية من جهة .

5- أهداف التعليم عن بعد:

تتمثل أهداف التعليم عن بعد في الأهداف التالية:

- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم التريبة المستديمة.
- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.
- الإسهام في تعليم المرأة تشجيعها على ذلك.
- مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة.
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار وذلك دون الحاجة للانتظام في صفوف دراسية.

وتتمثل أيضا أهداف التعليم عن بعد في ضوء فلسفته في الأهداف الآتية:

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون التمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو سبب العرق أو الدين أو الجنس.
- توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النمط من التعليم
- منح الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية.
- الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
- توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم رأس العمل المساعد على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.
- إتاحة الفرصة للشباب والكبار من المسنين وربات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف واكتساب العادات والمهارات النافعة.
- الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك ففي الدول النامية ما يزال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة لا سيما في بعض المجتمعات الزراعية الأمر الذي يجعل نسبة الأمية في هذه المجتمعات

عالية ولكن باستخدام التعليم عن بعد يمكن تعليم المرأة وعدم التعارض مع التقاليد السائدة التي تمنعها من ذلك. (عامر، 2006، ص28).

يتضح من خلال ما تطرقنا له ان لتعليم عن بعد اهداف كثيرة من اهمها تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم ،تقديم البرامج ثقافية لكافة المواطنين ،وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

6- مبادئ التعليم عن بعد:

نجد أن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها:

- 1-6- مبدأ الإتاحة Accessibilité: وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات والمكانية والموضوعية.
- 2-6- مبدأ المرونة flexibilité : وهي تغطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام او بفعل القائمين عليه لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم من بعد المعاصرة.
- 3-6- تحكم المتعلم وتعني أن الطلبة يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب تقويمية كذلك، إلا أن هذه الخاصية تؤخذ بتحفظ شديد في معظم برامج التعليم من بعد المعاصرة.
- 4-6- اختيار أنظمة التوصيلي choice of delivery Systems وذلك أنه نظرا لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة بالحاسوب والبرمجيات بالهوائيات باللقاءات) يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
- 5-6- الاعتمادية Accreditation : وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها قابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.

ومن اهم أيضا مبادئ التعليم عن بعد:

- ✓ 1 مبدأ ديمقراطية التعليم.
- ✓ 2 مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- ✓ 3 مبدأ ضبط المتعلم العلمية تعلمه.
- ✓ 4 مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.

✓ مبدأ تطوير التعليم واستمراريته. (عامر، 2006، ص26، ص27).

نستنتج مما سبق ان النظام التعليم عن بعد يتمحور حول المبادئ التالية نذكر منها: مبدأ الإتاحة، مبدأ المرونة، اختيار أنظمة التوصيلي، الاعتمادية.

7- محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

1-7- تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم العلمية:

إن تقدير الحاجات جهد مهم يهدف إلى جمع المعلومات من مصادر متنوعة من اجل اتخاذ قرارات أفضل، ومن أهم المعلومات التي ينبغي معرفتها:

- مستوى الدافعية
- القدرة على التعلم
- القدرة على التركيز لفترات طويلة
- مدى اعتماد المتعلم أن يحققها بمفرده
- 2-7- تحديد الهدف من المادة الدراسية:

التي تحدد العمل وتوضح كل الغموض وصعوبات التفسير وتضمن إمكانية القياس مثل:

- ✓ أهداف يستطيع المتعلم أن يحققها بمفرده.
 - ✓ أهداف تعليمية تتطلب أن يتفاعل المعلم والمتعلم
 - ✓ أهداف تستلزم أن يتفاعل المتعلم مع الزملاء في مجموعات صغيرة.
 - ✓ تقدير وقت الدراسة او مدة عرض المحتوى.
 - ✓ كيفية توفير المادة الدراسية وقد يكون من خلال اختيار مواد دراسية جاهزة.
 - ✓ تقسيم محتوى المادة الدراسية:
 - ✓ فهي لا تقدم دفعة واحدة وإنما يقسم هذا المحتوى العلمي إلى أجزاء يسهل استيعابها.
 - ✓ اختيار أسلوب عرض المادة او المحتوى التعليمي وهذا يتوقف على الوسائل التكنولوجية وأدوارها المتعددة بحيث ان كل وسيلة تصلح لتحقيق هدف أو غرض معين.
- (سوهام، 2005، ص132).

3-7- أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد.

لقد رافق عملية انتشار التعليم عن بعد تطور تكنولوجيا الاتصالات كالأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشبكات المعلومات الملية والعالمية وأصبح المتعلم ينفذ من خلال هذه الشبكات كيفما يشاء ويختار لتعلمه وأصبح التعليم يتم بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال هذه التكنولوجيات ولقد عززت الوسائط المتعددة العملية التعليمية التي وسعت قاعدة التفاعل التي يستند إليها عملية التعليم عن بعد ومن أهم الأساليب والتقنيات نجد:

المؤتمرات المرئية:

- حيث يرتبط الدارسون بعضهم ببعض بواسطة شبكة اتصالات كمبيوتر عالية القدرة ومن خلال الموقع على الشبكة يستطيع الطلبة مشاهدة وسماع المدرس ويمكنهم توجيه الأسئلة إليه ويتفاعلوا معه ولنجاح هذه العملية لا بد من إيجاد سبل مبتكرة لجذب انتباه الدارسين من قبل المدرس.

- الصف الافتراضي: حيث غرفة إلكترونية مرتبطة بصفوف واماكن خاصة يتواجد فيها الطلبة ويرتبطون مع بعضهم ومع المحاضر بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة عالية التردد ترتبط بالقمر الصناعي في المنطقة والصف الإلكتروني يشمل على الصوت والصور-صورة ذات اتجاه واحد وصوت ذو اتجاهين. شبكة الاتصالات بواسطة الكمبيوتر:

- البريد الإلكتروني Email: وهو أداة توصيل لا تزامنية للمعلومات تتيح للأفراد طباعة الرسائل عند محطات طرفية تابعة لشبكة الكمبيوتر وإرسالها الإلكتروني إلى أشخاص مستقلين يجيبون عليها.

- الرسائل الآنية: يسمح بتبادل الرسائل بطريقة تزامنية بين أفراد متواجدين عند محطات طرفية لشبكة الكمبيوتر حيث أن ترسل تزامني يحدث في الوقت الحقيقي.

- مؤتمرات الكمبيوتر: وسيلة لنقل المعلومات ويستطيع الافراد تبادل النصوص والوثائق فيما بينهم لتحقيق أهداف معينة وهذا يتطلب تواجد مشاركين عند المحطات الطرفية في آن واحد.

- برامج الأقمار الصناعية: يرتبط القمر الصناعي ببكة اتصالات كومبيوتر وتكون ثنائية الاتجاه ومدمجا بها قنوات سمعية وبصرية لجعل طريقة الدرس أكثر تفاعلية ومن أكثر إيجابياتها أنها تقدم خدمات تتجاوز الرقعة الجغرافية.

شبكات الاتصالات والمعلومات (الانترنت) : تستخدم في التعليم عن بعد كأداة توصيل سريعة ومضمونة للوسائط العلمية إلى الجهات المعنية حيث أنها تحول المادة المطبوعة إلى صفحة بيانات مباشرة يستطيع الوصول إليها.

إذن فقد تكاملت تكنولوجيا المعلومات الحديثة كالحاسبات الرقمية الشخصية الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الاتصالات الالكترونية وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الأقراص المدمجة وتكنولوجيا أقراص الفيديو الرقمية من أجل فتح قيودها التقليدية.

يتمحور محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد في تصميم وتحديد المادة الدراسية وهذا بدوره يتطلب منه مجموعه من الخصائص من بينها:

تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم العلمية، وتحديد هدف من المادة الدراسية وتقدير وقت او مدة عرض المحتوى.

8- نظريات التعليم عن بعد:

تعتبر النظرية هنا مهمة لدراسة التعليم عن بعد وذلك لأن لها تأثير بالغ الأهمية على كيفية التطبيق في المجال وكما هو معلوم فإن نظريات التعليم عن بعد أتت أساسا من مصادر خارج الولايات المتحدة ولكن في الوقت الحالي فإن هذا المجال في الولايات المتحدة نما وتوسع إلى حد انبثاق المفاهيم والنظريات بشكل محلي داخلي.

1-8- نظرية الدراسة المستقلة: تشارلز ويدماير Charles wedemayer يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى "ويدماير" في استقلالية التعلم، وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح "الدراسة المستقلة" ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي وقد كان "ويدماير" متجددا في وصفه لنماذج التعليم العالي، وهو يعتقد بأنه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي، ولقد وضع "ويدماير" نظاما يشمل على سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية وطبقا لما ذكره "ويدماير" فإن هذا النظام لا بد وان يكون قادر على ان:

- أن يعمل في أي مكان يوجد فيه طلاب (أو حتى مجرد طالب واحد) سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذلك الوقت.

- يضع المسؤولية الكبرى في التعلم على عاتق المتعلم.
 - يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية. (شلوسر، 2015، ص 16).
 - يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين.
 - يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج في الوسائط التعليمية المتنوعة.
 - ويعترض "ويدماير" الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان وبالتالي فهو يقترح ستة خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة.
 - الانفصال بين الطالب والمعلم.
 - تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق النصوص المكتوبة أو عن طريق وسائط أخرى.
 - تقديم التعليم بشكل تفريدي.
 - حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم الذاتية.
 - تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء أو التوقف عند أي لحظة.
 - ويعتقد "ويدماير" أن مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم.
 - يتضح من خلال هذه النظرية بان التعليم عن بعد يتمتع بالاستقلالية، وانه قادر على ان يعمل في اي مكان يوجد فيه الطلاب ويتيح المسؤولية على عاتق المتعلم.
- 2-8- نظرية "اندراجوجي" لتعليم الكبار مالكولم نولز:
- يعتبر معظم التربويين في الوقت الحالي أن أفكار "نولز" تعبر عن نظرية للتعليم عن بعد، ويمكن اعتبارها كذلك لأن معظم الملتحقين بنظم التعليم عن بعد هم من الكبار ونظرية "اندراجوجي" تتعلق بأطر العمل الخاصة بالبرامج المصممة للمتعلمين الكبار (شلوسر، 2015، ص 17).
- وجوهر هذه النظرية تدور حول أن الوصول لمرحلة البلوغ والنضج يرتبط أساساً بنظرة الكبار لأنفسهم على أن لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين.

وقد أمضى "نولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار وذلك بناء على الأبحاث والخبرة في هذا المجال والتي ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار وتتضمن هذه النظرية عمليات التالية:

- تهيئة المناخ الملائم لتعلم الكبار، ويشمل هذا على البيئة الفيزيائية التي تعمل على النمو الجسدي السليم للمتعلم البالغ وأيضا البيئة النفسية التي تقدم الإحساس بالاحترام المتبادل والمشاركة والثقة، الانفتاح على الآخرين.
 - تكوين اتجاهات للتعلم الذي يتضمن أهدافا تعليمية ذات مخرجات سلوكية يمكن تحقيقها بالإضافة إلى اتجاهات خاصة بتطوير القدرات المختلفة للمتعلم.
 - تطوير الخطط الخاصة بتأكيد تحقيق الأهداف التعليمية عند تحققها بالفعل.
- استخدام أساليب التقويم الكيفي والكمي لتي تقدم إعادة لتشخيص احتياجات التعلم التي تم تحقيقها وتلك التي لم تحقق بعد.
- وتفترض نظرية "نولز" مجموعة من الخصائص المميزة للنظم الناجحة للتعليم عن بعد والتي صممت خصيصا لتعلم الكبار وهي على سبيل المثال:
- البيئة الفيزيائية للفصول الدراسية المزودة بالتلفزيون لتعليم الكبار والتي لا بد وأن يرفقها الطلاب ما يحدث وليس مجرد سماعه.
 - يجب أن تكون البيئة النفسية أحد العوامل المعززة لاحترام وكرامة المتعلمين الكبار.
 - ينبغي أن تكون نقطة الانطلاق لدراسة المقرر والمحتوى المقدم من خلال احتياجات أو اهتمامات المتعلمين الكبار.
 - تعميم النماذج الخاصة ببعض العروض التي تثبت فاعليتها في تعليم الكبار.
 - تشجيع مشاركة الطلاب الفاعلين عن طريق استخدام أساليب أخرى مثل مجموعات العمل أو مجموعات الدراسة.

نستخلص من هذه النظرية على انها موجه لذوي الاستقلالية الذاتية (الكبار)

3-8- نظرية التفاعل والإتصال: بورجيه هولبرج Borje Holmberg :

تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها "هولبرج" (والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية) تحت التصنيف الخاص بنظريات الإتصال، وقد لاحظ "هولبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعليته

التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالإنتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة.

وقد قدم "هولبرج" بعض افتراضات أساسية تقوم عليها نظريته:

- محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم بمعنى أن التفاعل من خلال المادة العلمية المطروحة في مقررات معدة سلفا ي أخذ دورا كبيرا في عمليات التفاعل وذلك يجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة واساليب متنوعة للتفكير وحلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات.
- الانخراط الانفعالي في الدراسة والاحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين حوافي التعليم والتعلم سيمان في زيادة متعة التعلم.
- التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية التعلم.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم .

وعلى الرغم من اعتراف "هولبرج" بأن هناك بعض أوجه القصور في هذه النظرية إلا انها تشير ضمنا على النظرية السابقة وتنص على ما يلي:

- يخدم التعليم عن بعد كل الطلاب الذين لا يستطيعون اولا يريدون ان يستخدموا نظم التعليم التقليدية وجها لوجه، وهؤلاء الطلاب هم غالبا متقربون المزاج او الطباع.
- يعتبر التعليم عن بعد أداة للتعليم المستمر مدى الحياة وللحصول على فرص تعليمية متكافئة.
- يعزز التعليم عن بعد على تعليم عميق من خلال الأنشطة الفردية فيتم إرشاد التعلم وتوجيهه من خلال أساليب مختلفة فالتعليم والتعلم عن بعد يعتمد على اتصالات وتفاعلات بيئية يتم من خلال تقديم مقررات سابقة الإعداد. (شلوسر، 2015، ص 23، ص 24).
- وخلاصة القول فإن نظرية هولبرج تمثل وصفا لتعليم عن بعد كما تمثل أيضا نظرية تركز على فرضيات يمكن وضعها واختيارها وتفسيرها في ضوء نظريات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعليم عن بعد.

- دمج النظريات المتاحة "هيلاري بيراتون: Hilary Perraton

تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية وقد تم التعبير عنها من خلال (14) جملة أو فرضية والفرضيات الخمس الولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم:

- يمكن أن يحل التعليم عن بعد مشكلة نسبة أعضاء هيئات التدريس إلى عدد الطلاب والتي تعتبر عائقا لتوسع في التعليم التقليدي وجها لوجه لتعذر الحصول على الاعداد الملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة.
- يستطيع التعليم عن بعد أن يصل للمتعلمين الذين لا يمكنهم الالتحاق بالنظم التقليدية للتعليم.
- الفرضيات الأربع التالية تنصب على الحاجة إلى زيادة الحوار والتفاعل البيئي:
- من الممكن تنظيم التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة والتفاعل البيئي.
- عندما يقابل المعلم في نظام التعليم عن بعد طلابه وجها لوجه فإن دوره يتغير من مقدم للمعلومات إلى مسير للتعليم.
- تعتبر المناقشة الجماعية أسلوبا فعالا للتعلم عندما يستخدم التعليم عن بعد لجلب معلومات مناسبة لهذه المجموعة.
- توجد مصادر تعليمية في معظم المؤسسات والمنظمات يمكن استخدامها لدعم وتعزيز التعليم عن بعد لتحقيق فوائد تعليمية واقتصادية لهذه المؤسسات وتتعامل الفرضيات الخمسة الأخيرة مع الأساليب والطرق كما يلي:
- تتميز برامج الوسائط المتعددة بالفاعلية بأكثر من تلك التي تستخدم وسيط واحد فقط.
- يساعد مدخل النظم في التخطيط للتعليم عن بعد.
- تعتبر التغذية الراجعة جزءا هاما وضروريا في نظام التعليم عن بعد
- لكي يكون التعليم عن بعد فعالا فلا بد أن يتعهد الطلاب الملتحقين بأداء أنشطة تعليمية دورية معتادة سواء كانت قراءة أو مشاهدة أو استماع أو غيرها من الأنشطة.
- عند الاختيار بين عدة وسائط يكون القرار معتمدا على مدى الاستعداد لاستخدام هذه الوسائط في نظم التعليم التقليدية وجها لوجه. (شلوسر، 2015، ص 27، ص 28)

تتمحور هذه النظرية حول تجميع ودمج النظريات المتواجده والمتاحه في مجال الاتصال

نظرية التكافؤ Equivalency theory: النظرية الأمريكية الحديثة للتعليم عن بعد:

هناك تأثير واضح للتقنيات الحديثة على التعليم عن بعد ويرى "ديزموند كيجان desmond keegam 1995 أن الربط الإلكتروني بين المعلم والطلاب المتواجدين في أماكن متفرقة بعمل على ترسيخ ما يسمى " الفصل الافتراضي virtual classrom وقد أوضح كيجان ما يلي:

لم يتم حتى الآن وضع النظرية المحددة للتعليم الافتراضي: وهل هي جزء من أساليب التعليم عن بعد أم هي مجال منفصل من مجالات المستحدثات التربوية؟ ما هي البنية التربوية لها؟ ماهي العلاقة بين فاعليتها الاقتصادية والتربوية وبين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي؟

ومن خلال هذه البيئة المتميزة للتعليم الافتراضي فقد نشأت نظرية التكافؤ الخاصة بالتعليم عن بعد وقد حاول بعض المؤيدين للتعليم عن بعد (وعن الخطأ ان يقدموا مواقف تعليمية واحدة لكل الطلاب، بغض النظر عن الوقت او المكان الذي سيتعلمون فيه، ومنذ ان أصبح من الصعب التحكم في ظروف الطلاب الملتحقين عن بعد واختلافها عن الطلاب المنتظمين في الدراسة التقليدية، فقد قرر البعض ان يشارك كل الطلاب في التعليم ولكن عن بعد وهذا مبني على اعتقاد مفاده ان كل الطلاب ينبغي ان يحصلوا على فرص متكافئة للتعلم –وهذا خطأ كبير-

وفي تفسير سيمونسون 1995 simonson لهذه النظرية فقد ذكر ما يلي: ليس حتى المناسب أو من الضروري ان يتم تقييم متساوي لأي مجموعة من الطلاب بناء على خبرات تعليمية مختلفة فقد تلقوها وعلى هذا فلا بد أن يعمل مطورو نظم التعليم عن بعد على تقديم خبرات تعلم متكافئة لكل الطلاب.

ويعتبر مفهوم "التكافؤ أحد اهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداث تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب مثل المثلث والمربع الذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف وبالتالي فلا بد وأنتكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة. (شلوسر، 2015، ص 29)

في خلاصه القول نرى ان جوهر هذه النظرية يتبلور حول التعليم الافتراضي

9- الفرص والتحديات:

لا شك أن هناك دولا كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم، أي تدمجين التعليم المباشر التقليدي face2 face والتعليم عن بعد distance learning ولها تجربتها في هذا المجال ولكن لا يخفى أن الكثير من الدول اتجهت نحو التعليم عن بعد قسرا مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار

أذار 2020 من هنا واجه العديد من المعلمين والقائمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والامكانيات المتاحة في كل بلد بالاضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد وفيما يلي نذكر أبرزها:

من التحديات التي واجهها القائمون على عملية التعليم عن بعد

- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم. (الهامي، 2020، ص20).
- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.
- عدم استعداد المتعلمين وأولياء المور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم البعض وعدم تقبله.
- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء المور على حد سواء من الذين ينتمون للأسر ذات دخل ضعيف ومتوسط ومحدودة الامكانيات.
- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على تعلم في فصول صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقنيات مباشرة في ورش العمل يلزمها استخدام الادوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلا).

- شح في الموارد والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية.
 - التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
 - الضغط المتزامن على شبكات الانترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ومشكلة الوصول للفصول/ الصفوف الافتراضية.
 - آليات إدارة متابعة عملية التعلم من قبل الاجهزة الادارية والمشرفة على هيئات التعليم.
 - آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.
- (الهمامي، 2020، ص21).
- نستنتج مما سبق ان هناك تحديات واجهها القائمون على عملية التعليم عن بعد من بينها عدم الاستعداد الطلاب للتعليم عن بعد وخاصة التفاوتات الموجودة في النظم التعليمية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في فصلنا نجد ان التعليم عن بعد يتربع على منصة التعليم والتكوين وهو مهارة مهمة لأجيال المستقبل ووسيلة هامة للتعليم المستمر حيث يتضمن التعليم عن بعد عملية التعلم والتعليم كما ان التعليم عن بعد يهدف إلى دعم عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء ويساعد على التعلم الذاتي بالإضافة إلى أنه يتميز بتعليم أعداد كبيرة من الطلاب دون قيود للزمان ولا المكان.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- التذكير بفرصيات الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- الدراسة الإستطلاعية

4- منهج الدراسة النهائية

5- مجتمع الدراسة

6- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

7- أدوات جمع البيانات

8- تحديد الخصائص السيكومترية

9- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق الى كل من مدخل إلى الدراسة وبعدها الجانب النظري اذن في هذا الفصل سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية بما فيه من عينة الدراسة وتحديد المجتمع الاصلي للدراسة والمنهج المستعمل للدراسة والادوات.

1-التذكير بفرضيات الدراسة :

1-1-الفرضية الأولى:

طبيعة اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص (علم النفس / فلسفة تطبيقية) نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) ايجابية

1-2-الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) تعزى لمتغير التخصص (علم النفس ،فلسفة تطبيقية).

2-مجالات الدراسة :

1-2- المجال المكاني :

تمت هذه الدراسة في جامعة 8ماي 1945 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية.

2-2-المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة في جامعة 8ماي 1945 حيث كانت في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2021، قسمناها إلى 3 مراحل:

كانت مخصصة لبناء الاستمارة وتطبيقها على عينة الدراسة و كانت كالتالي :

➤ المرحلة الأولى: من 30/27 مارس 2021 قمنا بإجراء مقابلة مع أفراد عينة دراسة

الاستطلاعية من أجل جمع بيانات تساعدنا على تحديد بنود الاستمارة وضبط الموضوع و

صياغة الفروض .

➤ المرحلة الثانية: من 12/10 أبريل 2021 قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة

الاستطلاعية من أجل اختبار الخصائص السيكومترية

➤ المرحلة الثالثة: من 29/20 أبريل 2021 قمنا بتوزيع واسترجاع الاستمارة في صورتها

النهائية لعينة الدراسة .

3-الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أهم خطوات العلمي، حيث تعد بوابة الداسة الأساسية ومفتاح

نجاحها، وتتضمن الدراسة الإستطلاعية عينة أولية تنتهي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة

الرئيسية، حيث يعرفها معجم علم المصطلحات التربوية والنفسية على أنها دراسة تجريبية أولية

يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (شحاتة

،النجار، 2003، ص180).

3-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التعرف على مجتمع العينة
- التعرف على خصائص عينة الدراسة
- تعديل وإعادة صياغة بنود الإستمارة
- تحديد المنهج الأكثر ملائمة للدراسة وكذلك الأدوات المناسبة لجمع البيانات

2-3- أدوات جمع البيانات للدراسة الإستطلاعية

3-2-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي من أهم الأدوات وذلك لأنها توصل الباحث إلى الحقائق وتمكنه من صياغة فرضياته وعندما يقوم الباحث بجمع البيانات لأغراض بحث علمي ما فإنه يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه أو يستخدم مشاهدات الآخرين للظاهرة أو الظواهر (سلمان، 2010، ص182).

وقد إستخدمنا الملاحظة في هذه الدراسة من أجل الإطلاع على مدى ملائمة ميدان الدراسة للمتغيرات التي يجري فيها البحث.

3-2-2- المقابلة:

إن المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في أي دراسة، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع البيانات والمعلومات كما انها ضرورية لأي دراسة ولأي بحث علمي حيث عرف موريس انجرش المقابلة بأنها محاولة موجهة يقوم بها الفرد مع اخر أو مع الأفراد، بهدف حصوله على معلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الإستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج (انجرش، 2004، ص97).

حيث استعملنا المقابلة في هذه الدراسة وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة حول إتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وتمحورت هذه الأسئلة حول مدى تقبل الطلاب لهذا النظام الجديد وهل أثر على مساهمهم الدراسي وكذلك التحصيل أم لا، كما حاولنا معرفة تقبلهم لهذا التعليم. (الملحق رقم 1)

3-3- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية في 46 طالبا وطالبة من كلتا التخصصين (علم النفس، وفلسفة تطبيقية) من طلبة سنة اولى ماستر

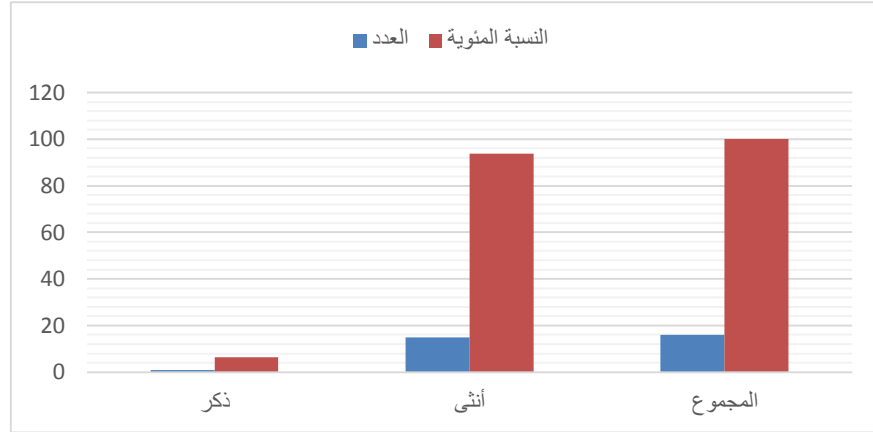
في المرحلة الاولى من الدراسة الاستطلاعية أخذنا 16 طالب من أجل جمع البيانات منهم عن طريق كل من المقابلة و الملاحظة بهدف صياغة بعض البنود حيث كان أفراد العينة موزعين كالاتي :

- علم النفس: عدد الافراد التي تمت مقابلتهم والتي ساعدت في بناء الاستمارة 7 طلبة .
- فلسفة تطبيقية: عدد الافراد التي تمت مقابلاتهم 9 طالبات والتي ساعدت في بناء الاستمارة

وسنوضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول رقم(1) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%6.25	1	ذكر
%93.75	15	انثى
%100	16	المجموع



الشكل رقم (1) يمثل افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

يبين الجدول رقم 1 و الشكل رقم 1 توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

نلاحظ وجود 15 أنثى ما يعادل نسبته 93.75% مقابل ذكر واحد ما يعادل 6.25% .

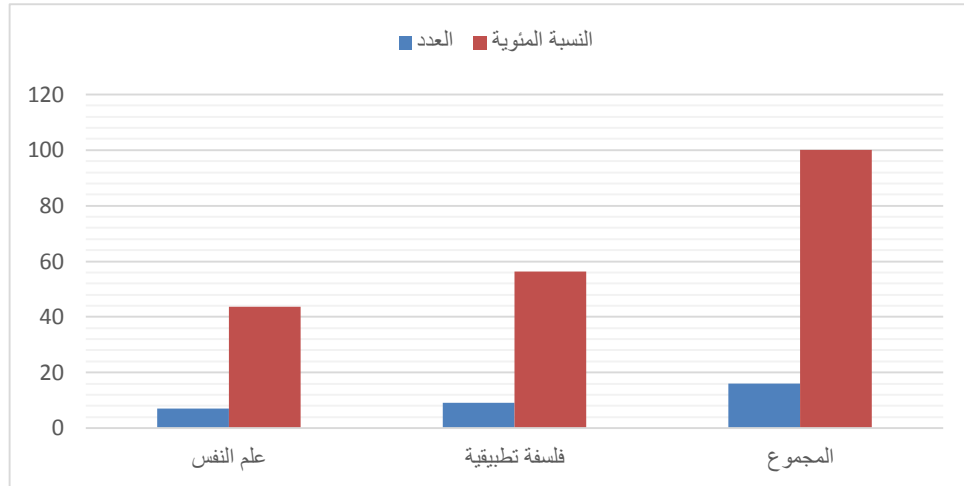
و لهذا السبب لم نتبنى متغير الجنس في دراستنا لعدم تجانس عدد ذكور مقارنة بالإناث

في حين أنه 16 طالب وطالبة من تخصصين مختلفين وهما علم النفس وفلسفة تطبيقية وهذا ما

سنوضحه في الجدول الاتي:

جدول رقم(2) يوضح افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	07	43.75%
فلسفة تطبيقية	09	56.25%
المجموع	16	100%



الشكل رقم (2) يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص

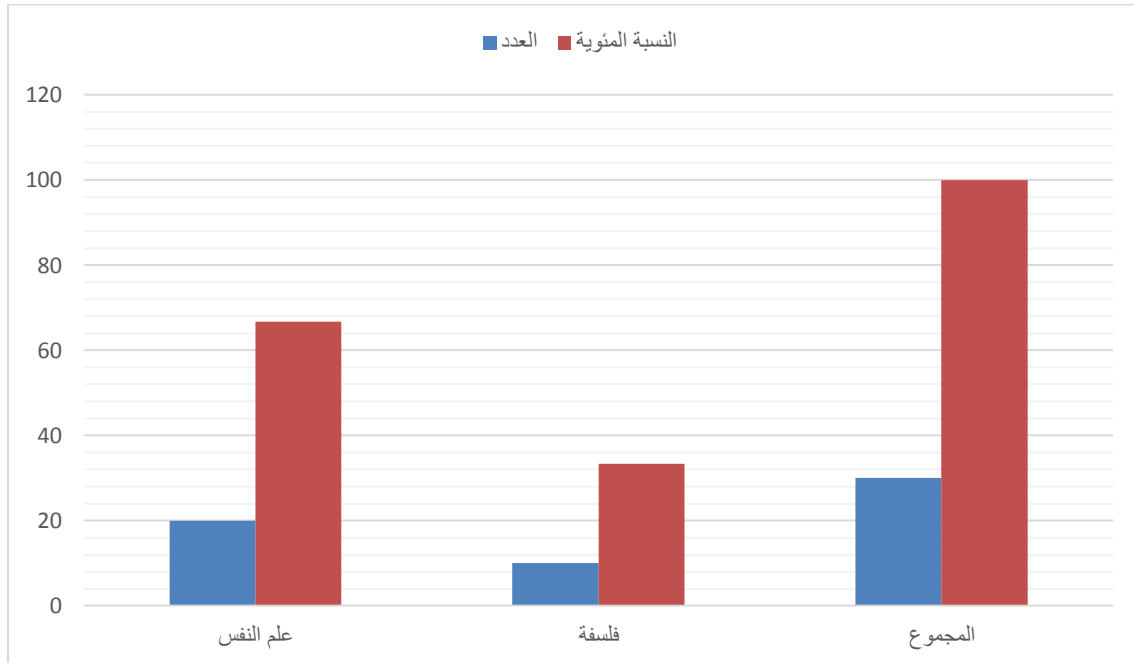
يبين الجدول رقم 2 و الشكل رقم 2 توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص (علم النفس و فلسفة تطبيقية) نلاحظ بأن نسبة طلبة الفلسفة التطبيقية البالغ عددها 9 و كانت نسبتها 56.25% اكبر من نسبة طلبة علم النفس البالغ عددها 7 و كانت نسبتها 43.75% وهذا راجع إلى حضور طلبة الفلسفة التطبيقية.

في المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي كانت هنا تقدر ب 30 طالب من تخصصي علم النفس و فلسفة تطبيقية بهدف حساب صدق وثبات الاستمارة وتعديل مايمكن تعديله لتصبح في الاخير قابلة للتطبيق وهذا ما سنوضحه في الجدول الاتي:

جدول رقم(3) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات استمارة إتجاهات

الطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	20	%66.67
فلسفة تطبيقية	10	%33.33
المجموع	30	%100



الشكل (3) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق وثبات استمارة اتجاهات

طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

يبين الجدول رقم 3 و الشكل رقم 3 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق و ثبات استمارة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حسب التخصص ، نلاحظ بأن طلبة علم النفس البالغ نسبتها المئوية 66.67% اكثر من طلبة الفلسفة التطبيقية البالغ عددها 33.33%.

4-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الملاحظة والمقابلة وكذلك تحديد أهداف الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى:

- بناء استمارة مبدئية تكونت من 37 بند وتطبيقها لحساب صدقها وثباتها.
- قلة عدد الذكور في كلا التخصصين (علم النفس، فلسفة تطبيقية).

4-منهج الدراسة النهائية:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع الدراسة

(أمال، السعي، 2012، ص 22)

ولقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه مناسب لمثل هذه الدراسات بحيث يعرف على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي لم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص 46).

5-مجتمع الدراسة الاساسية:

هو جميع الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث

(أبو عال، 2018، ص1).

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية وكان عددهم 246 طالب.

6- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تعتبر العينة جزء من المجتمع الذي تجرى فيه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها حيث تعرف العينة على أنها جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعريف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع المفردات المجتمع تمثيلاً صحيحاً (خالد، 2020، ص40)

إن عينة الدراسة الأساسية متمثلة في كل عدد أفراد المجتمع الأصلي والتي، ولقد إختارنا طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية كونهم تميزهم خصائص عن باقي الطلبة وهي كالآتي:

- تلقوا التعليم عن بعد
- طلبة الماستر درسوا كل المقاييس تقريبا عن بعد
- حضور طلبة الماستر في المنصة أكثر من بقية المستويات لأنهم مقبلين على التخرج

حيث كان إختيارنا لهذه العينة بطريقة المسح الشامل وأخذنا كل أفراد المجتمع الأصلي وعددها 246 طالب، حيث قمنا بدراسة استطلاعية تكونت من 16 طالب وطالبة من أجل مساعدتنا على بناء

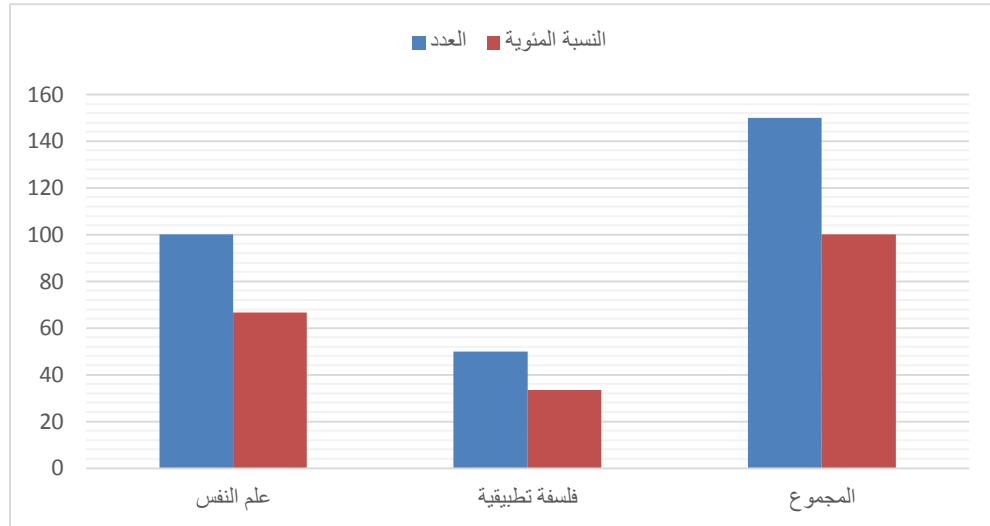
الاستمارة وكان ذلك من خلال مقابلتهم وبعد بناء الاستمارة طبقناه على 30 طالبا وطالبة لحساب صدق وثبات الاستمارة، وبهذا يصبح عدد الطلاب 200 وهذا يعني أن افراد العينة النهائية للدراسة 200 مقسمة على التخصصين وعلى هذت الأساس تم توزيع 200 استمارة لإستكمال الدراسة الميدانية وتم استرجاع 150 استمارة وذلك راجع إلى :

- الغيابات الكثيرة خاصة في قسم علم النفس
- دراسة الطلبة عبر الدفعات وعدم الالتقاء معهم

يتضح افراد العينة الاساسية من الجدول الاتي:

جدول رقم(4) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	100	66.66%
فلسفة تطبيقية	50	33.34%
المجموع	150	100%



الشكل (4) يمثل توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصص

يبين الجدول رقم 4 و الشكل رقم 4 الذي يمثل توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصص نلاحظ وجود 100 طالب بعلم النفس و الذي قدرته نسبته ب 66.66% و مقابل 50 طالب من فلسفة تطبيقية بنسبة 33.34% .

7-ادوات جمع البيانات:

الاستمارة: وتعرف بأنه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعينين با البريد أو يجرى تسليمها با اليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها (بوحوش، 2007، ص67)

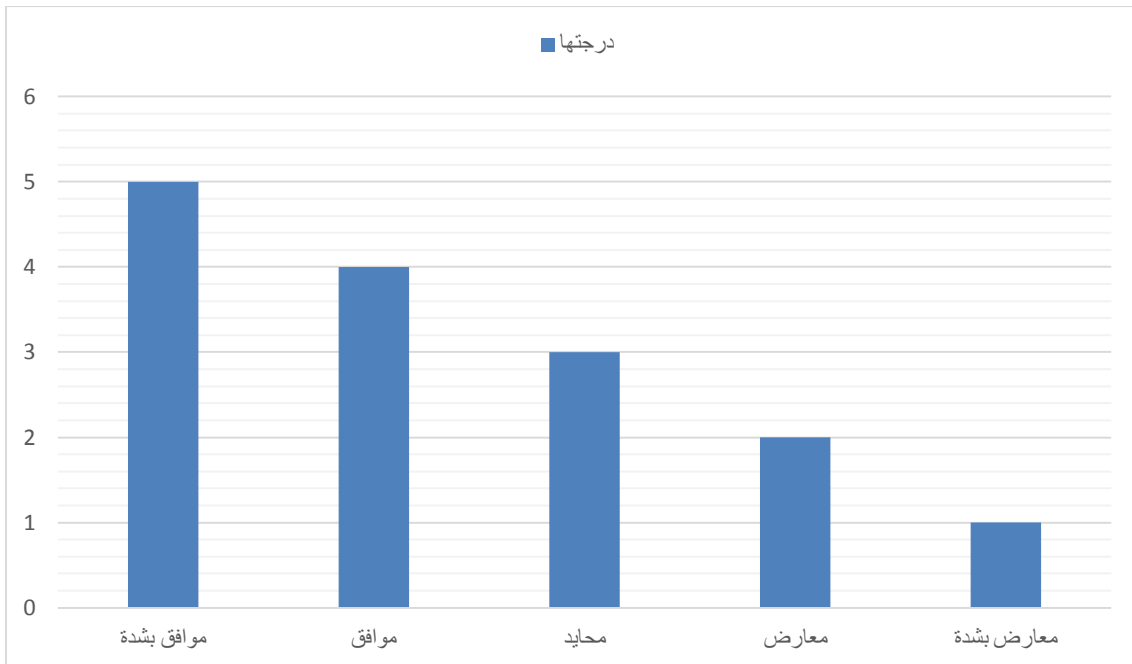
1-7-كيفية بناء الاستمارة:

بناء على البيانات التي تم جمعها بكل من الملاحظة والمقابلة مع أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال نتائج المتحصل عليها تمت صياغة بعض البنود الخاصة بموضوع الدراسة وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والجانب النظري وأدبيات الموضوع تمت صياغة بنود الإستمارة النهائية شملت هذه الإستمارة على 33 بند تشير إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد.

إستخدمنا في هذه الإستمارة سلم ليكارت الخماسي (موافق، موفق بشدة، محايد، معارض، معارض بشدة) وهذا لاحتوائها على بدائل تمكنا من قياس الدرجات.

جدول رقم(5) يوضح البدائل ودرجاتها

البدائل	درجاتها
موافق بشدة	05
موافق	04
محايد	03
معارض	02
معارض بشدة	01



الشكل (5) يمثل البدائل ودرجاتها

يبين الجدول رقم 5 و الشكل رقم 5 الدرجات وبدائلها حيث كل بديل تقابله درجته .

تم التعبير عن كل إستجابة بقيمة عددية، أي درجات لكل بديل من البدائل وذلك بإختلاف الإتجاه

وبما أن سلم ليكارت خماسي فالدرجات تراوحت بين 1 إلى 5 كالأتي: 1،2،3،4،5

2-7- كيفية تصحيح الاستمارة :

لقراءة نتائج الإستمارة إعتدنا على طريقة التصحيح التالية:

لدينا مقياس التعليم عن بعد يتكون من 33 بند ولدينا سلم ليكارت الخماسي يتضمن خمس بدائل

(1.2.3.4.5) نأخذ الدرجات على الترتيب بحيث اكبر درجة 5 وأقل درجة 1 ونقوم بضرب أكبر درجة

للمقياس فس عدد البنود وأصغر درجة للمقياس في عدد البنود.

$$165 = (33 * 5)$$

$$33 = (33 * 1)$$

بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة

$$.132 = 33 - 165$$

ونقسم النتائج على عدد درجات مقياس ليكارت.

$$26.4 = 5 / 132$$

ومنه نظيف دوما 26.4.

نتحصل على:

33-59.4 تعتبر هذه النتيجة عن اتجاه أكثر سلبية

59.4-85.8 تعتبر هذه النتيجة عن اتجاه سلبي

112.2-85.8 تعتبر نتيجة عن اتجاه محايدة

138.6-112.2 تعبر هذه النتيجة عن إتجاه إيجابي

165-138.6 تعبر هذه النتيجة عن اتجاه أكثر ايجابية

وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (6) يفسر درجات استمارة النهائية للاتجاهات طلبية الجامعة نحو التعليم عن بعد.

الدرجات	الاتجاهات
33-59.4	اكثر سلبية
59.4-85.8	سلبي
112.2-85.8	محايد

ايجابي	138.6-112.2
اكثرايجابية	165-138.6

الاتجاهات اكثر سلبية من 33-59.4 درجة ، الاتجاهات سلبية من 59.4-85.8 درجة ، الاتجاهات محايد من 112.2-85.8 درجة ، الاتجاهات ايجابي من 138.6-112.2 درجة ، و الاتجاهات اكثر ايجابية 165-138.6 درجة .

8-الخصائص السيكومترية :

8-1-1-صدق الاداة:

يعرف الصدق على أنه تقييمي شامل مبني على أدلة تجريبية ومبررات نظرية، على مدى كفاية وملائمة الإستدلالات والإجراءات المستندة إلى درجات الإختبار (دعيدش، 2018، ص32)

8-1-1-1-صدق المحكمين:

يعرف صدق المحكمين على انه حساب صدق الاختبار بعرضه على عددالمختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا قال الخبراء، إن هذا الإختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، فإذا الباحث يستطيع الإعتماد على حكم الخبراء (نصر الله، 2016، ص245).

تم عرض إستمارة التعليم عن بعد في صورته الأولى (انظر الملحق رقم3)، على (7) من المحكمين من أساتذة مختصين في علم النفس بجامعة 8 ماي 1945(انظرالملحق2)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة بنوده، ومدى انتماءها للمقياس ككل، وكذلك مدى وضوح الصياغة اللغوية لكل بند، وفي ضوء تلك الآراء تم إستبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها الأخر، لتصبح عدد بنود المقياس (37) بند في صورته الاولى (انظر الملحق 4).

جدول (7)يمثل العبارات قبل تحكيم الاستاذة والعبارات بعد الاستاذة

العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
04	-ارى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديدا على الطالب. -ارى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديدا على الاستاذ	-ارى ان التعليم عن بعد يضيف الطالب. -ارى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديدا على الاستاذ
12	-عدم توفر الانترنت في المناطق النائية يجعلني لاسطيع الولوج للمنصة. -أرى أن عدم توفر الانترنت في بعض المناطق يضعف الولوج للمنصة من قبل الطلبة	-عدم توفر الانترنت في المناطق النائية يجعلني لاسطيع الولوج للمنصة.
14	-يتيح التعليم عن بعد امكانية التواصل وتبادل الآراء والمهارات والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب واساتذتهم.	-اعتقد ان التعليم عن بعد يتيح امكانية تبادل الآراء بين الطلاب .
17	-يفتقر التعليم عن بعد إلى التواجد الحضوري	-اعتقد ان التعليم عن بعد يفتقر إلى التواجد الإنساني
21	-التعليم عن بعد يقتصر الوقت والجهد	-اظن ان التعليم عن بعد يوفر الوقت والجهد
35	-عدم قدرة الكثير من الطلاب من توفير جهاز كومبيوتر	-أعتقد أن الكثير من الطلاب يمتلك جهاز الكومبيوتر.
36	-ضعف تدفق الانترنت	-ارى ان ضعف تدفق الانترنت يؤدي إلى عدم تحميل المحاضرات

2-1-8- الصدق المرتبط بالثبات(الذاتي):

تم حساب الصدق الذاتي لإستمارة التعليم عن بعد، الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ(0.91)، ويساوي جذر الثبات=0.91

- ومنه يمكن اعتبار إستمارة التعليم عن بعد صادقاً فيما يقيس، والنتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي مرتفع

3-1-8-صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي للاستمارة، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت 30 طالبة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود متغيرات الاستمارة بالدرجة الكلية، وبين الدرجة الكلية للبند بالدرجة الكلية للاستمارة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8) معامل ارتباط كل بند من بنود الاستمارة مع الدرجة الكلية للاستمارة:

التعليم عن بعد		
رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,748*	دال عند0.05
2	0,638*	دال عند0.05
3	0,796**	دال عند 0.01
4	0,886**	دال عند 0.01
5	0,670*	دال عند0.05

دال عند 0.05	0.408 *	6
دال عند 0.05	0.424 *	7
دال عند 0.01	0,879**	8
دال عند 0.01	0,829**	9
دالة عند 0.01	0.588**	10
دال عند 0.01	0,933**	11
غير دالة	.010	12
دال عند 0.01	0,879**	13
دال عند 0.01	0.616 **	14
دال عند 0.01	0.560**	15
دال عند 0.01	0.479 **	16
دال عند 0.05	0.385 *	17
دال عند 0.01	0.554 **	18
دال عند 0.01	0.468**	19
دال عند 0.01	0.593**	20
دال عند 0.01	0.483**	21

دال عند 0.01	0.548 **	22
غير دالة	0.042	23
دال عند 0.01	0.528**	24
دال عند 0.01	0.623**	25
دال عند 0.01	0.639 **	26
دال عند 0.01	0.639 **	27
دال عند 0.01	0.519**	28
دال عند 0.05	0.423 *	29
دال عند 0.01	0.576 **	30
دال عند 0.05	0.413 *	31
دال عند 0.05	0.465 *	32
غير دالة	0.298	33
دال عند 0.05	0.515 *	34
دال عند 0.05	0.632 *	35
غير دالة	0.544	36
دال عند 0.05	0.413 *	37

يتضح من الجدول رقم (8) معامل ارتباط كل بند من بنود الاستمارة مع الدرجة الكلية للاستمارة أن (33) عبارة لاستمارة التعليم عن بعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05, 0.01), في حين أن هناك (04) عبارات غير دالة إحصائياً كما موضحة في الجدول اعلاه، وسوف يتم حذفهم واستبعادهم من التحليل الإحصائي، وهذا ما يؤكد أن عبارات الاستمارة تتمتع مقبولة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فإن استمارة التعليم عن بعد، صادق لما وضع لقياسه، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

8-2- ثبات الاستمارة:

-الثبات: تشير ثبات الأداة إلى إتساق درجاتها في قياس مايجب قياسه، وإعطاء نتائج مماثلة أو متقاربة لو كررت عملية القياس على أفراد أنفسهم وبإختلاف العوامل والظروف الخارجية (عبد الرحمن، 2017، ص28).

وللتحقق من ثبات الاستمارة تم استخدام معامل الفاكرونباخ:

8-1-2- معامل ألفا كرونباخ:

يستخدم لحساب الثبات في حالة الإختبارات التي ينتج عن بنودها درجات قيمها متعددة (0،1،2)(دعيدش، 2018، ص29).

للتحقق من ثبات الاستمارة التعليم عن بعد، تم حساب معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب

الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يبين قيمة الفا كرونباخ معامل استمارة التعليم عن بعد

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
التعليم عن بعد	37	0,889

من خلال الجدول 9 يتضح ان معامل الثبات لمقياس دافعية التعلم (0,889)، وهذا يدل على أن الاستمارة يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات، وهذا مما أقر تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

9-أساليب المعالجة الاحصائية:

لأنستطيع التأكد من صحة فرضيات الدراسة إلا من خلال استخدام الطرق والاساليب الاحصائية ولقد استخدمنا في دراستنا الاساليب الاحصائية التالية:

9-1-برنامج spss هو عبارة عن نظام خاص يقوم با التحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة ، حيث جاء مع تطور اجهزة الحاسوب ونتيجة الصعوبات التي تعريفها التحليلات الاحصائية الخاصة با الحجم الكبير من البيانات (كرامش ، حمودة ، 2020، ص403).

9-2-التكرار: هو عدد المرات التي تكرر فيها الخيار بحيث يكون المجموع مساويا لعدد افراد العينة (نصرالله، 2016، ص176).

9-3-النسبة المئوية: ويتم استعمال النسبة المئوية من عينة البحث من عينة المجتمع الاصلي ومدى تمثيل لعينة المجتمع الكلي (النجار ، صالح، 2007، ص138).

9-4- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر الاساليب الاحصائية استخداما وهو احد مقاييس النزعة المركزية ويفيد في المقارنة بين مجموعتين عند تطبيق نفس الاختبار عليهما (طبشي، 2007، ص67) وطبق في هذه الدراسة عند تطبيق اختبار للعينات المستقلة.

9-5- الانحراف المعياري: يستعمل الانحراف المعياري لمعرفة تشتت الدرجات عن المتوسطات (طبي، 2007، ص70) استخدم في هذه الدراسة عند تطبيق اختبار t test.

9-6- اختبار للعينات المستقلة: يهدف إلى مقارنة متوسطة متغير ما عبر مجموعات مستقلة (البدانية، 2013، ص202).

وتم استخدام استخدام هذا الاختبار في الدراسة الحالية بهدف معرفة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة (قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر) حسب متغير التخصص عند مستوى الدلالة 0.05.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الذي يعد بمثابة النظرة العامة والشاملة الخاصة بدراستنا، حيث تناولنا أهم الاجراءات بما فيها إعادة التذكير فرضيات الدراسة وتحديد المجال المكاني والزمني وكذلك حساب صدق وثبات الاستمارة بإستخدام برنامج spss لتصبح في الاخير قابلة للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض النتائج العامة لاستجابات الطلبة لأفراد

1-2- عرض النتائج على ضوء الفرضيات

1-2-1- عرض النتائج على ضوء الفرضية الأولى

1-2-2- عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج

1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى

2-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية

2-3- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

3- نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من فصل الإجراءات المنهجية، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج المتحصل عليها والنتائج الخاصة بالفرضيات وسوف نعمل على تفسير هذه النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدارسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض النتائج العامة لاستجابات الكلية للأفراد:

جدول رقم(10) يمثل الاستجابات الكلية لاستمارة الإتجاهات الطلبة الجامعة نحو التعليم حسب تسلسل البنود.

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الإتجاه
1	3.01	1.13	محايد
2	3.12	1.18	محايد
3	3.24	1.22	محايد
4	3.22	1.16	محايد
5	3.31	1.20	محايد
6	3.26	1.18	محايد
7	3.23	1.22	محايد
8	3.42	1.21	ايجابي
9	3.22	1.19	محايد
10	3.29	1.19	محايد
11	3.21	1.21	محايد
12	3.42	1.17	ايجابي
13	3.45	1.13	ايجابي
14	3.60	1.24	ايجابي
15	3.37	1.19	محايد
16	3.59	1.19	ايجابي
17	3.60	1.16	ايجابي
18	3.58	1.18	ايجابي
19	3.50	1.21	ايجابي
20	3.50	1.16	ايجابي

ايجابي	1.18	3.48	21
ايجابي	1.16	3.74	22
ايجابي	1.21	3.57	23
ايجابي	1.17	3.53	24
ايجابي	1.21	3.60	25
ايجابي	1.18	3.55	26
ايجابي	1.21	3.35	27
ايجابي	1.21	3.47	28
ايجابي	1.19	3.49	29
ايجابي	1.22	3.45	30
ايجابي	1.23	3.44	31
محايد	1.24	3.28	32
محايد	1.21	3.36	33

من خلال الجدول رقم 10 يتضح لنا بأن الاجابة على بنود الإستمارة كانت معظم الاجابات ايجابية نحو التعليم عن بعد وذلك بأعلى بمتوسط حسابي بلغ 3.60 وهو البند رقم 17 والذي ينص على أن نظام التعليم عن بعد يساهم في تعزيز فهم الطالب اما أدنى متوسط حسابي كان للبند رقم 1 حيث بلغت نسبته 3.01 والذي ينص على "أرى ان إستخدام التعليم عن بعد يضعف من التفاعل بين الطالب والأستاذ ومن هذا يتضح بأن الاتجاه نحو التعليم عن بعد كان إيجابيا.

وأن البنود الايجابية هي:

(08,12,13,14,16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31)

من المحايد (1,2,3,4,5,6,7,9,10,11,15,32,33)

2-1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لتتحقق من الفرضية الأولى قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الكلية للعيينة والنتائج المتحصل عليه في الجدول التالي:

الجدول رقم 11 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لاستجابات افراد العينة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التعليم عن بعد
إيجابية	35.76	112.80	

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (11)، أن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو التعليم عن بعد "التعليم الالكتروني" كانت ايجابية، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب(112.80) بانحراف معياري بلغت قيمته (35.76) وبالتالي الفرضية محققة.

3-1- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لتتحقق من فرضية الفروق في الاتجاه نحو التعليم عن بعد تبعا لمتغير التخصص اعتمدنا في ذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التخصص، وبعدها تم حساب t.test للعينتين لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول:

جدول رقم (12) يوضح عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t.test ومستوى

الدلالة والفروق في الاتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد. حسب متغير التخصص.

مستوى الدلالة	قيمة t- test	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط حسابي	التخصص
0.005	2.82	148	16.57	107.40	فلسفة تطبيقية
			16.51	115.50	علم النفس

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 12 وجود فروق بين اتجاهات طلبة علم النفس وطلبة الفلسفة التطبيقية على إستمارة التعليم عن بعد.

حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة علم النفس (115.50) بإنحراف معياري قدرته قيمته ب 16.51 في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الفلسفة (107.40) بإنحراف معياري قدرته قيمته ب(16.57).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام إختبار ت للعينات المستقلة (t-test) وتبين أن قيم " t تساوي (2.82) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وطلبة الفلسفة التطبيقية نحو التعليم عن بعد، وبالتالي الفرضية محققة.

2-مناقشة النتائج:

1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

1-1-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

طبيعة اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى ماستر تخصص (علم النفس / فلسفة تطبيقية) نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) ايجابية.

تبين من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل الاستجابات الكلية لافراد العينة نحو طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد حيث قدر الإنحراف المعياري للإتجاه الكلي لأفراد العينة 35.76 والمتوسط الحسابي ب112.80 وحسب سلم التصحيح الذي إعتدناه في دراستنا لتصحيح الاستمارة فإن هذه القيمة كانت ايجابية وعليه فالإتجاه ايجابي ومن هنا فان الفرضية الاولى للدراسة التي تقر بان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد إيجابية محققة

من العوامل التي قد تكون وراء هذا الإتجاه الإيجابي نحو التعليم عن بعد أنه يوفر الوقت والجهد وذلك عن طريق عدم الذهاب يوميا إلى الجامعة ،وكذلك يساعد الطلبة الذين يفتنون في مناطق بعيدة حيث يقلل من تنقلهم يوميا إلى الجامعة ،بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد يلعب دورا كبيرا في قطاع التعليم العالي أي الجامعي وذلك بجعل الطلاب يبحثون عن المعلومات اي يحاولون الدراسة بمفردهم وعدم الإتكال على الأستاذ وهذه ميزة تجعل الطالب يبحث دائما الوصول إلى أي معلومة يريدها ،وهذا ما يجعل الطالب يقبل على التعلم ويشير دافعيته بصوري افضل من التعليم التقليدي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ في البحث عن المعلومة وجعل الطالب عنصرتلقي فقط دون بذل أي جهد في البحث عن المعلومة وكذلك يستدعي التعليم التقليدي الحضور اليومي الى الجامعة وهذا يشكل عبئا على الطالب والاستاذ.

دون ان لا ننسى ن التعليم عند بعد يوفر اليات سريعة للوصول الى المعلومات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بطريقة سهلة ومتوفرة .

في وقتنا الحاضر اصبحت الوسائل التكنولوجية من اهم الوسائل التي يمكن توفرها لان الاعتماد عليها اصبح مهم ونجد ان كل هذه العوامل تتفق مع نظرية بورجيه هولبرج حيث انها تؤكد على تبادل لأسئلة والاجابات والمناقشات عبر وسائل الاتصال المختلفة يكون بطريقة افضل من الاتصال المباشر ونعني بهذا ان في وقتنا الحاضر اصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية له اهمية كبيرة في عملية التفاعل عند طرح الاسئلة او ارسالها عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة وانتظار تلقي الاجابة عن تلك الاسئلة وان هذا ما يحدث تفاعلا كبيرا بين وجهات الطلب المختلفة ووصول تلك الاسئلة او الاجوبة إلى نطاق واسع ويمكن لكل الطلبة المشاركة في هذه الأسئلة أو الاجوبة ، وإن هذه النظرية بدورها تعطي وصفا للتعليم عن بعد وذلك كما يلي :

- التعليم عن بعد يخدم كل الطلاب الذين لا يستطيعون ولا يريدون أن يستخدموا نظم التعليم التقليدية وجها لوجه

- ان التعليم عن بعد اداة للتعليم المستمر مدى الحياة الحصول على فرص تعليمية متكافئة

يمكن أن نستدل على إيجابية اتجاهات الطلبة الإيجابية بنتائج البنود التالية:

البند رقم 22(أرى ان التعليم عن بعد يساهم في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل) حيث بلغت قيمة متوسطة الحسابي 3.74 وهذا ما يدل على ان التعليم عن بعد مهم جدا في المستقبل خاصة إن استمر الوضع الصحي الراهن وظروف الحجر المنزلي.

وبما ان تكنولوجيات التعليم في تقدم مستمر فإنه يمكن تعميم التعليم عم بعد على باقي الأطوار التعليمية على تغيير مناهج تتوافق معه.

ينص البند رقم 14(أرى ان استخدام التعليم عن بعد يقلل من التكلفة الاقتصادية للطلبة) حيث قدرت قيمة متوسطة الحسابي 3.60 وهي تثبت بأن التعليم عن بعد يقلل من تكلفة الطالب المادية التي تتمثل في التنقل اليومي للجامعة وكذلك المصروف اليومي للطالب.

كما توصلت دراسة عامر حسن طرهيل 2018 إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة القادسية كانت إيجابية نحو التعليم الإلكتروني وهذا يتوافق مع دراستنا الحالية التي توصلت إلى اتجاهات إيجابية من قبل الطلبة نحو التعليم عن بعد.

وتلك النظرة الإيجابية التي كانت من قبل الطلبة نحو التعليم عن بعد قد تكون نتيجة عدة أسباب من بينها الظروف الاستثنائية التي نعيشها في الفترة الأخيرة جراء انتشار فيروس كوفيد 19 مما أصبح الاعتماد على هذا النظام حتمية لا بد منها.

2-1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر نحو التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) تعزى لمتغير التخصص (علم النفس ، فلسفة تطبيقية).

إن هذه الفرضية تنص على أن هناك فروق بين استجابات طلبة علم النفس وطلبة الفلسفة تطبيقية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد كما هو موضح في الجدول رقم الذي يمثل اختبار t لحساب الفروق الدالة إحصائيا في الاتجاه بين التخصصين (علم النفس ، فلسفة تطبيقية) حيث قدرت قيمته ب2.82 أما مستوى الدالة فقدرب 0.005 وهذا فقد قدر المتوسط الحسابي الخاص بطلبة علم النفس 115.50 الذي يقل عن المتوسط الحسابي لطلبة فلسفة تطبيقية 107.40 وهذا راجع لعدة عوامل منها كون طلبة الفلسفة التطبيقية نسبتهم أقل من طلبة علم النفس، لكن رغم كبر المتوسط الحسابي لطلبة علم النفس إلا أن طلبة الفلسفة التطبيقية يمثلون المجتمع الكلي .

نجد أن طلبة الفلسفة التطبيقية تلقوا دروسا حضورية وكان حضورهم دائما وعدم وجود غيابات عكس طلبة علم النفس الذي كام لديهم الغيابات كثيرة بالإضافة إلى الدراسة عبر الدفعات حيث كان يتلقى الطلبة الدروس عن بعد أي في المنصة لمدة أسبوعين وبعدها العودة إلى الدراسة حضوريا لمدة أسبوع وكانت هذه الطريقة على مر سداسيين.

وبالتالي فهناك فروق دالة إحصائيا في الإتجاه نحو التعليم عن بعد حسب التخصص بمعنى أن التخطيط لدراسة الطالبة يؤثر على اتجاهه نحو التعليم عن بعد وبما أن طلبة علم النفس كانت لديهم تجربة حول نظام التعليم عن بعد لذلك حاولوا تقبل هذا النظام رغم أنه جديد عليهم كونه ظهر في الأواني الأخيرة نتيجة لتفشي فيروس كورونا ولم تكن لديهم معلومة عنه.

أحدث التعليم عن بعد تغيير كبير في دافعية الطالب للتعليم وذلك من خلال اختلال الوتيرة التي أحدثها في عملية التعليم وهو ما أدى إلى نقص دافعية الطالب نحو التعليم، لكن سرعان ما تجاوز هذه الصعوبات وذلك من خلال الدور الذي لعبه الأستاذ في عملية التوعية والإرشاد التي تمثلت في طريقة الدخول للمنصة التي تعرف ب Moodle وكذلك الاطلاع على تطبيق Bigbluebitto التي كانت

وستخدمه جامعة 8ماي 1945قائمة

نلاحظ من هذا بأن الطلاب عدلو من اتجاههم نحو هذا النظام لأن الاتجاه يتكون عن طريق المحاكاة ووسائل الإعلام والجماعات وهذا ما أقرته نظرية التعلم الإجتماعي. ونلاحظ بان الطلاب تأثروا بالأساتذة كونهم القدوة بالنسبة لهم.

وبما ان عملية التعزيز تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه نلاحظ بأن الطلبة كان لهم تعزيز إيجابي سواء كان من طرف الأساتذة وكذلك الطلبة الدكتور او افراد تلقوا تكويننا حول هذا النظام، وهذا ما يتفق مع النظرية السلوكية التي تؤكد على أن الاتجاه يكون ايجابي عن طريق التعزيز.

أما بالنسبة لطلبة الفلسفة التطبيقية فنلاحظ بأن اتجاههم نحو التعليم عن بعد كان محايد ويتضح ذلك في البند رقم 02 ينص على (أعارض التعليم عن بعد لأنه لا يفيدني) وهذا الحياد راجع إلى انهم لم يتلقوا التعليم عن بعد إلا سدا سي واحد فقط وكذلك حتى تدرسيهم في السدا سي الاولي بهذا النظام كان بوضع المحاضرات في المنصة دون شرح، والطلبة من جهتهم اقتصروا على تحميل المحاضرات الموجودة في المنصة وكذلك نجدهم رافضين للتعليم عن بعد كونه لا يخدم تخصصهم ونفص الأساتذة التي تقدم المحاضرات بتطبيق Bigbluebiton، بالإضافة إلى أن قلة عددهم يسمح با الدراسة الحضورية مع تطبيق البروتوكول الصحي وليس عن بعد وهذا ما كان معمول به في السدا سي الثاني وأيضا يشكون من النتائج المتدنية التي تحصلوا عليها التي كانت نتيجة التعليم عن بعد .

ولذلك نجد بأن اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد كان محايد وهذا ما تؤكدته دراسة حسام سلمان 2021 بعنوان التعليم عن بعد في جامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا اذ نجد هذه الدراسة توصلت إلى نتيجة مفادها أن 58.4% من الطلبة لا يؤيدون استمرار التعليم عن بعد في الجامعة أي أن افراد عينة هذه الدراسة يرون بأن التعليم عن بعد لايفيدهم

نلاحظ بأن الاتجاه ايجابي لطلبة علم النفس الذي بلغ متوسطه الحسابي 115.50 اكثر من متوسط الحسابي لدى طلبة الفلسفة التطبيقية الذي قدر ب 107.4 وبالتالي كان اتجاههم محايد وعلى هذا الأساس نرى بأن طلبة علم النفس كانت لهم تجربة مع هذا النظام وكذلك استخدامه في عملية التعليم وهذا ما جعلهم يكونون اتجاه ايجابي نحوه لأنه كان مفروض عليهم خاصة في الفترة الأخيرة التي استدعت ذلك، وكان هو الحل الأنسب تقريبا لجميع الجامعات الجزائرية، أما الاتجاه المحايد لطلبة الفلسفة التطبيقية فيعود إلى عدم اكتساب المعارف والمهارات حول هذا النظام كونهم تلقوا تجربة إلا أنها كانت غير كافية .

3-1-2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

أثبتت الدراسات الراهنة من خلال ما توصلنا إليه بأن اتجاهات الطلبة الماستر تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية نحو التعليم عن بعد ايجابية وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات التي تناولها ومن بينها دراسة عبد المهدي جراح وآخرون في سنة 2016 التي كان عنوانها "إتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة مودل (Moodle) في تعلمهم" وإن هذه الدراسة كانت تتفق مع دراستنا حيث كان معظم متوسطات الحسائية مرتفعة التي تتفق مع دراستنا حيث كانت معظم متوسطات الحسائية ايجابية وبالتالي فإن اتجاه الطلبة كان ايجابي نحو التعليم الإلكتروني .

إذ نجد في نفس السياق في كل من دراسة الدكتور يوسف عثمان 2010 دراسة ودراسة حرقاس وسيلة 2020 حيث توصلت دراستهم إلى إتجاهات ايجابية نحو التعليم عن بعد فنجد دراسة يوسف عثمان يوسف توصلت إلى أت اغلبية الطلاب يفضلون التعليم الإلكتروني بنسبة 73.6 في حين ان دراسة وسيلة توصلت إلى أن أهمية التغذية الراجعة في التعليم عن بعد تزيد من الانفعالات الإيجابية وتقل من الانفعالات السلبية وكذلك أن زادت مدة الجلوس امام الكمبيوتر من 13 دقيقة إلى 13 دقيقة. وفي نفس السياق تذهب دراسة أسماء لطفي حمد 2020 التي توصلت هي كذلك الى اتجاهات ايجابية من قبل الطلبة نحو التعليم عن الإلكتروني.

اذ نجد ان هناك بعض الدراسات تناسب مع دراستنا لكن في شق وتختلف في الشق الآخر من بينها دراسة خليفي سليم 2019 ودراسة نسيم حمودة وبلال كرامش 2020 ودراسة عامر حسن طرهيل 2018 حيث أن هذه الدراسات اتفقت مع دراستنا في كونهم توصلوا إلى إتجاهات ايجابية نحو التعليم الإلكتروني لكن اختلفوا في أنه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لكن هذه التخصصات اختلفت بين الدراسات.

إذن من الملاحظ أن هذه الدراسات بالرغم من أنها توصلت إلى إتجاهات ايجابية لطلاب نحو التعليم الإلكتروني إلا أن هناك اختلاف في التخصص وربما هذا راجع إلى إتجاهات أفراد العينة التي تؤهلهم لعدم وجود فرق بينهم أي انهم لديهم الخبرة والتكوين الذي يمكنهم من التعامل معه بكل سهولة وعدم تلقي اي صعوبات

با الرغم من هذه الدراسات التي تتفق مع دراستنا في إتجاهات ايجابية لطلبة نحو التعليم عن بعد إلا أن هناك دراسات تختلف مع دراستنا ونذكر منها دراسة حساموا 2011 التي توصلت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن التعليم عن بعد أم دراسة قسيم محمد وآخرون 2010 الذي كام عنوانها "إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام

التعليم الإلكتروني "حيث كان إتجاه الطلبة إيجابى وذلك حسب متوسط الحسابى للعلامات المقياس الذي طبق عليهم فبلغت قيمته 3.78 أما بعد تطبيق المقياس والحصول على الاستجابات من قبل الطلبة فبلغت قيمة المتوسط الحسابى 3.33 وبهذا يعد هذا الاتجاه غير متوافق مع الاتجاه التي توصلنا إليه وفي نفس الاتجاه نجد دراسة حسام سلمان 2021 التي توصلت إلى أن الطلبة رافضين للتعليم عن بعد حيث نجد ان ما نسبته 58.4% لا يؤيدون التعليم عن بعد .

إذن من الملاحظ أن اغلبية الدراسات ركزت على إتجاهات الطلبة الجامعين نحو التعليم إيجابية هذا ما يتوافق مع دراستنا التي توصلت إلى أن إتجاهات الطلبة الجامعين (علم النفس ، فلسفة تطبيقية) سنة اول ماستر نحو التعليم عن بعد إيجابى وقد يعود ذلك لأسباب عديدة من بينها تفشي فيروس كورونا الذي يعد سببا رئيسيا لاتخاذ التعليم عن بعد كطريقة لمواصلة الدراسة وكذلك الحجر الصحي الذي كان مفروضا على جميع الأفراد مما جعل وزارة التعليم العالي تتخذه كحل احترازي لمواجهة هذه الأزمة ، ودون ان لا ننسى منع التجمعات التي كانت تفرضه علينا وزارة الصحة لأنها تؤدي إلى انتشار العدوى بهذا الوباء الخطير وإن هذه الأسباب ربما تعد هي من فرضت على الطلبة تقبل التعليم عن بعد ومحاولة التكيف معه لأنه الحل الأنسب في ظل هذه الظروف الصحية التي نعيشها، ومن هذا كان اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد إيجابيا .

النتائج العامة:

- هدفت دراستنا الحالية إلى رصد إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في إطار دراسة ميدانية شملت الطلبة ضمن التخصص (علم النفس، فلسفة تطبيقية) من خلال التعرف على طبيعة إتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد فتوصلنا إلى النتائج التالية:
1. اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد ايجابية وذلك لوعي الطلبة بضرورة التعليم عن بعد خاصة في هذه الفترة.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص. (علم النفس، فلسفة تطبيقية) حيث كانت إتجاهات ايجابية نحو التعليم عن بعد لطلبة علم النفس أكثر من الفلسفة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل اهم النتائج المتحصل عليها حيث قمنا بعرض النتائج ومناقشتها، اولا عرضنا النتائج وقمنا بتفسيرها على ضوء استجابات افراد العينة وبعدها عرض نتائج الفرضية الاولى والثانية، ثم قمنا بمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات بدءا بمناقشة الفرضية الاولى والفرضية الثانية وبعدها مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

التوصيات والاقتراحات:

التوصيات والاقتراحات:

- تنمية الوعي بتكثيف الحصص التي ينشطها الاساتذة والطلاب على مستوى كل الاقسام الجامعية لدى الطلبة حول التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في التدريس الجامعي ..
- تشجيع الطلاب على إستخدام تقنيات التعليم و التعلم استعمالا لاتجاهاتهم الايجابية التي اكدتها الدراسة الحالية .
- توفير الامكانيات التكنولوجية التي يحتاجها الطالب في التعليم عن بعد
- تدريب الطلبة على إستخدام تقنيات التعليم عن بعد

الخاتمة

خاتمة:

تعتبر الاتجاهات من أهم المواضيع الذي يهتم بها علم النفس، وذلك لأهميتها في مختلف مواضيعه خاصة علم النفس المدرسي، الذي يهتم بمختلف المواضيع التي تخص المتعلمين في كافة الأطوار وخاصة في الطور الجامعي.

وبما أن طلبة التعليم الجامعي فئة مهمة في المجتمع يجب الاهتمام بها، لذا خصصنا دراسة نحو هذه الشريحة وحاولنا معرفة اتجاهاتهم نحو نظام التعليم عن بعد الذي أصبح الاعتماد عليه ضروري وهذا نتيجة لظروف الصحية الأخيرة وغلق كل المؤسسات التعليمية بسبب الحجر المفروض.

ونحن في هذه الدراسة اخترنا طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس وفلسفة تطبيقية كونهم طلبة مقبلين على التخرج في السنة المقبلة وكذلك كانت لهم تجربة التعليم عن بعد أفضل من السنوات الأخرى، حيث توصلنا في الأخير إلى:

• اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني)

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير التخصص (علم النفس،

فلسفة تطبيقية).

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

1. مراجع بالعربية

- احمد عطية احمد، محمد فتحي موسى، (2017)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو استخدام مناهج البحث الكيفي، مجلة العلوم والتربية النفسية، المجلد 3، العدد 24 المملكة العربية السعودية
- أسماء لطفي حمد، (2020)، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في مساق الرياضيات اليرموك، الأردن، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد 4، الجزء 01
- امال سيبي، (2012)، مفهوم اللغة في ضوء مناهج البحث اللغوية، مذكرة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها
- البدانية ذياب، (2013)، استخدام Spss في طرق البحث والإحصاء، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
- بادي سوهام، (2005)، سياسيات الاستراتيجيات التوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري .
- باعمر الزهرة، (2006)، اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، دراسة ميدانية بورقلة
- بعوش هدى، (2012)، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع طلبة مدرسة عليا للأساتذة، قسنطينة
- بن ديدات بغداد، (2017)، التعليم عن بعد تجارب مؤسسات جزائر نموذجاً، مجلة متون، المجلد 8، العدد 4، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- بن صافي عيد الرحمان، (2017)، دراسة تقييمية لطرق صدق وثبات أدوات جمع المجموعات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتور، تخصص القياس النفسي وتحليل المعطيات
- بوساحة عبلة، (2007)، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية z، دراسة ميدانية بكلية الأدب والعلوم الإنسانية، تخصص علم النفس عمل وتنظيم
- بلخير بن الاخضر، طبشي، (2007)، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للانجاز، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، ورقلة، جامعة مبراح

- جبار كثرزة، (2014)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدرانية (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر باتنة)، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماع.
- الجوهرة مودر، (2017)، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظري والتطبيقي، جزء 1، منشورات مختبر المختبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
- حديدان صبرينة، (2006)، محاضرات في قياس والرأي العام، قسم علم اجتماع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- حذيفة مازن عبد المجيد، لزهرة شعبان الكاني، (2015)، التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط1، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي
- حسام سلمان، (2015)، التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرارية، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين، مجلة السياسة العالمية، المجلد 05، العدد 2
- حسامو سهى علي، (2011)، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
- حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم، (2020)، التعليم عن بعد مفهومه وأدواته وإستراتيجيات دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني التقني مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- حنان فلاح سليم زقوت، (2000)، الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية غزة في ضوء بعض القيم السائدة (دراسة عامليه)، رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي درجة الماجستير، علم النفس، غزة
- خليفي سليم، (2019)، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، دراسة بمعهد علوم تقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، جزء 2
- خولة زوفي، (2015)، التعليم وتغيير السلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية (دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، ورقة،

- حسن الصديق، (2012)، الاتجاهات من منظرو علم الاجتماع، قسم علم إجتماع كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، مجلة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4
- قلاسي، التعليم عن بعد اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم ، قسم تقنيات التعليم، جامعة بديشة، المملكة العربية السعودية، مقال تصفح الموقع Distance learning في يوم 1 جوان على الساعة 5.45
- راضي محمد الكبيسي، (2000)، اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين ، ط1، الأردن، دار الفكر لطباع والنشر والتوزيع
- ربيع بوجلال ، (2019)، التعليم عن بعد من التعليم با المراسلة إلى الاتصال الإلكتروني، مجلة المقري للدارسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، المجلد 3، العدد 5
- رشيد حسن احمد البراوري، (2013)، الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعية وعلاقتها بالتنشئة الأسرية، ط1، الأردن، دار جريز للنشر والتوزيع
- رمزي احمد عبد الخي، (2005)، التعليم الإلكتروني في محدداته ومبرراته ونشأته، ط1، الإسكندرية، دار الطباعة للنشر والتوزيع
- راند عبد الحميد، (2020) التعليم والتعليم الإلكتروني مقال تم تصفح موقع mqaa.com يوم 15 جوان 2021 على الساعة 9.48
- زايد محمد، (2020)، أهمية التعليم عن بعد في تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 4.
- سامي الخفاجي، (2015)، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد "أساليب التعليم الإلكتروني"، ط1 عمان، الاردن، الاكاديميون للنشر والتوزيع
- سليمان سناء محمد، (2020)، ادوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية القاهرة .
- سناء حسن عماشة، (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية (انواعها ومدخل لقياسها)، ط1 التوزيع لوحيد داخل وخارج مصر، مجموع النيل العربية
- شحاتة، حسن النجار، زينب، (2003)، معجز المصطلحات التربوية وللنفسية مراجعة حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
- طارق عبد الرؤوف، (2015)، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، ط1، القاهرة، المطبوعة العربية للتدريب والنشر

- طارق عبد الرؤوف عامر، (2015)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط1، عمان، الاردن، دار
اليازوري للنشر والتوزيع
- طوني ريتس، تروليد شهادة، (2007)، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم .
- عامر حسن طرهيل، (2018)، اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة القادسية نحو التعليم
الإلكتروني، مقال تصفح موقع <https://qu.edu-ip> يوم 25 ماي على الساعة 5.30.
- عبد الجليل بن محمد عوال أبو زيد، الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي
وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الشخصية وعلم
النفس الاجتماعي، مكة المكرمة
- عبد الجواد بكر، (2001)، قراءة في التعليم عن بعد، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر
- عبد الحميد، عبد الخالقة محمد، (2010)، الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار
لدى طلاب الثانويات، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الإجازة العالمية للماجستير، جامعة
بنغازي
- عبد السلام دعيدش، (2018)، مطبوعة المقياس للقياس النفسي التربوي، قسم علم النفس
وعلوم التربية والارطوفونيا
- عبد الله احمد، (2018)، اساليب التفكير لدى المعلمين، مركز الكتاب الاكاديمي
- عبد الله الخمسانينة، (2018)، القيم والاتجاهات
- عبد المهدي، الجراح، سعود الغنزي، ميساء الضميدي، احمد بني مرعي، (2016)، اتجاهات طلبة
الجامعة الأردنية نحو استخدام منصة مودل في تعلمهم، مجلة الدراسات العلوم التربوية
، المجلد 43، العدد 2
- عبدالله بن سعيد القسبلي، (2005)، بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين
للدراة في الجامعات الاردنية نحو الدراسة في الاردن، رسالة مقدمة للحصول على درجة
الماجستير، في القياس والتقويم. قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة
- عمار بوحوش. محمد محمود الذنبيات، (2007)، مناهج البحث العلم وطرق اعداد البحوث،
ط4، الجزائر، ديوان الظطبوعات الجامعية
- عمر عبد الرحيم نصر الله، (2016)، اساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاته، ط1، الاردن
، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ،

- فاتح الجاهدي، اشرف براهيم، (2015)، دراسة اتجاهات المستهلك الجزائري نحو علةمة المؤسسة الوطنية لصناعات الالكترونية، مجلة الردة الاقتصادية، العدد 1
- فارس خالد، (2020)، دراسة تقييمية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث في علم النفس، تخصص القياس النفسي و تحليل المعطيات، جامعة وهران 2
- فريدة شنان، مصطفى هجرشي، تصحيح وتنقيح عثمان ايت مهدي، المعجم التربوي، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية
- فؤاد اليمى السيد. سعد عبد الرحمان (1999)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي
- قدرى محمود حقي، جمال شفيق أحمد، أحمد عفاف، محمد يحي عبد الرحمن النجار، (2016)، اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية ورؤيتهم للمستقبل
- قسيم محمد الشناق. حسن علي احمد بتي دومي، (2010)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام الالكترونى نحو مدارس الثانوية الاردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1+2، لاردن
- لي ايرز شلوسر، مايكل سيمونسن، (2015)، التعليم عن بعد ومصطلحات التعلم الالكترونى، ترجمة نبيل جاد عزمي، ط2، مكتبة بيروت كلية التربية
- ماهر حسن رياح، (2004)، التعليم الإلكتروني، ط1، الاردن عمان، دار المناهج النشر والتوزيع
- محمد احمد اسماعيل عبود، (2008)، قياس الاتجاهات نحو البحث العلمي واسبابه
- محمد سرحان، عليل محمودي، (2019)، منهج البحث العلمي، ط3، صنعاء دار الكتب
- محمد عبد العزيز الغرباوي، (2007)، الاتجاهات النفسية، ط1، المملكة العربية السعودية، دار اجنادين للنشر والتوزيع
- محمد عطى مدني، (2007)، التعليم عن بعد اهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- محمد احمد راعي المهناوي، (2020) توظيف التعليم الالكتروني لتجويد التعليم الثانوي في العراق م، جلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع العدد 57
- مسعودة منتصر، (2014)، الاملتقى الوطني الثاني حول لحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ماجستير علم النفس المدرسي، جامعة الوادي

- مشطوب ريمة، (2017)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في التمثل السياسي. مذكرة مقدمة لكلية مقدمة لنيل شهادة الماجستير، سطيف
- مصطفى يوسف كافي، (2009)، التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي. دمشق دار رسلان للطباعة و النشر
- مهدي محمد جواد محمد ابو العال، (2018)، محاضرات مجتمعات البحث وعيناته كلية التربية الاساسية، تصفح موقع admin@uobaylon-edu-ia يوم 18 جوان 2021، علة الساعة 7.06 السابعة وست دقائق
- موزة بنت عبد الله خمسيانية، (2018)، القيم والاتجاهات
- موريس انجرش، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية، ت بوزيد صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سبعون، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع
- نادية بورراس، بوحاسيك هدى، (2020)، تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدوال العربية، مجلة الدراسات المالية المحاسبة والادارية، المجلد 7، العدد 1
- نسيم حمودة. بلال كرامش (2020) واقع استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 8، العدد 2، جيجل
- نسيم جرود، رقية عزاق، 2021، التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 12، العدد 1، الجزء 1
- نوال بوتة، (2011)، اتجاهات الاستاذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، مذكرة مكملة انيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم دراسة ميدانية، جامعة باتنة
- هاني محمد شاهين، (2011)، اتجاهات المرؤوسين نحو مديري المدارس الابتدائية ذو النمط السلوكي أ، مجلة كلية التربية، العدد العاشر، جامعة بور سعيد
- وسيلة حرقاس، (2020)، إشكالية التغذية الراجعة في التعليم عن بعد (قراءة ملامح الوجه نموذجاً)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص،
- يغقوب العيد، (2012)، الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بلياقة البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة وضعية ارتباطيه بثانوية المقرري بالمسيلة)، اطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

• يوسف حرشاوي، (2015)، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتور في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضيات، الجزائر،

• يوسف عثمان يوسف، (2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا (دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة عبد العزيز)، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 2، جدة

2-المراجع الاجنبية :

- Edward, (2005), Identifying the factors that influence computer use in the early childhood classroom Australasian journal of Educational technology.
- Feldmain, (2005), understanding psychology, M, s, Graw, Hill.
- Aldowah, samaGaral, Balakrishah, Munandy, (2015), Issues and chall engas of using Elearning emen public un iuersity,Indiany journal of scie.ce and technoloay.
- watkins, (2009) Effects of cd rom instrutions on achievement and Aptitudes.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: دليل المقابلة

دليل المقابلة:

تمحورت أسئلة المقابلة حول ما يلي

1. ما رأيكم في التعليم عن بعد؟
2. هل التعليم عن بعد اثر على مساركم الدراسي والتحصيل أم لا؟
3. ما مدى تقبلكم لنظام التعليم عن بعد؟

ملحق رقم 02: الاساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ المحكم
أستاذ محاضر "أ"	علم النفس	مكناسي محمد
أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس وعلوم التربية	إغمين نذيرة
أستاذ محاضر "أ"	علم النفس وعلوم التربية	مشطر حسين
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس التربوي	هامل أميرة
أستاذ محاضر "ب"	علم النفس العيادي	تواتي إبراهيم عيسى
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس التربوي	بورصاص فاطمة الزهراء
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس العيادي	حميدة بوتفوشات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

وفلسفة تطبيقية

تخصص : علم النفس

استمارة تحكيم :

يطيب لنا أن نتقدم لكم بجزيل الشكر على مجهوداتكم المبذولة ونفيدكم علما بصدد القيام بدراسة ميدانية في إطار بحث لشهادة الماستر لعلم النفس المدرسي تحت عنوان: "اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد" (دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى ماستر تخصص علم النفس وفلسفة) ونظر لخبرتكم العلمية نود أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي هي عبارة عن مجموعة من البنود .

من إعداد الطالبتين

حساينية صورية

نمامشة فاطمة

د. حرقاس وسيلة

بيانات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم(ة):

الاسم اللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	مناسبة من الناحية اللغوية	غير مناسب من الناحية اللغوية	ملاحظات
01	أرى أن استخدام التعليم عن بعد يضعف من التفاعل بين الطالب والاساتاد					
02	أعارض التعليم عن بعد لأنه لا يفيدوني					
03	اعتقد أن استخدام التعليم عن بعد يقلل من درجة التحصيل					
04	أرى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديد على الطالب والأساتاذ					
05	ارى التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد					
06	اعتقد ان التعليم عن بعد ساعدني بالرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات .					
07	ارى ان التعلّم عن بعد يزيد من حافزي ودافعي للتعلم					
08	ارى ان بعض المقاييس لا يمكن ان تدرس في المنصة					
09	ارى ان التعليم عن بعد خفض بعض المشكلات مثل التنقل كل يوم للجامعة					
10	أعتقد ان التعليم عن بعد يساعد في تنمية التفكير					
11	اظن ان وضع المحاضرات في المنصة من قبل بعض الاساتذة دون شرح في المنصة يجعلني لا افهم.					
12	ارى ان عدم توفر الانترنت في المناطق					

					النائية يجعلني لا أستطيع الولوج للمنصة	
					ارى ان التعليم عن بعد يضعف الروابط الاجتماعية بين الطلبة	13
					اعتقد ان التعليم عم بعد يتيح امكانية تبادل الاراء بين الطلاب	14
					ارى ان استخدام التعليم يقلل من التكلفة الاقتصادية للطلبة	15
					ارى ان التعليم عن بعد يركز على حاسة السمع والبصر دون بقية الحواس الاخرى	16
					اعتقد ان التعليم عن بعد يفتقر الى التواجد الحضوري	17
					ارى ان نظام التعليم عن بعد يساهم في تعزيز فهم الطالب	18
					ارى ان التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	19
					أرى ان التعليم عن بعد جعلني اتحمل المسؤولية	20
					التعليم عن بعد يقتصر الوقت والجهد	21
					ارى ان التعليم عن بعد يساهم في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل.	22
					اشعر ان التعليم عن بعد يجعلني انعزالي ووحيد	23
					اعتقد ان التعليم عن بعد يزيد من الابعاء المادية للطلبة	24
					ارى ان استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد عملية مثيرة	25
					اظن استخدام التعليم عن بعد في تدريس المقررات الدراسية يزيد من	26

					التحصيل	
					ارى ان استخدام التعليم عن بعد يعمل على تقوية الذاكرة	27
					ارى ان التعليم عن بعد يدفع الطالب للبحث عن المعلومة	28
					ارى ان نسبة مشاركتي وتفاعلي مع المحاضرات الكترونيا ضعفت	29
					اعتقد ان التعليم الالكتروني افضل من التعليم التقليدي	30
					اعتقد ان التعليم عن بعد يضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة	31
					اظن ان الطالب لا يتحكم في استخدام المنصة	32
					ارى ان عدم إمكانية طرح الأسئلة من قبل الطلبة يؤدي إلى عدم الفهم	33
					استحالة التقويم عن بعد	34
					عدم قدرة الكثير من الطلاب توفير جهاز كومبيوتر	35
					ضعف تدفق الانترنت	36

ملحق رقم 04: يمثل الاستمارة المطبقة على الاستطلاعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

استمارة بحث:

موضوع البحث: اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

البيانات الأولية :

الجنس : ذكر أنثى

التخصص: علم النفس المدرسي علم النفس العيادي فلسفة تطبيقية

أخي الطالب أختي الطالبة

إليك الاستمارة التي تتألف من عدد من العبارات التي تتناول اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

بعد قراءة كل عبارة من العبارات الاستمارة يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة × تحت إحدى

الخيارات الخمسة (موافق ، موافق بشدة ، محايد ، معارض ، معارض بشدة .

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أرى أن استخدام التعليم عن بعد يضعف من التفاعل بين الطالب والاستاد					
02	أعارض التعليم عن بعد لأنه لا يفيدوني					
03	اعتقد أن استخدام التعليم عن بعد يقلل من درجة التحصيل					
04ع	أرى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديد على الطالب					
05	ارى التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد					
06	اعتقد ان التعليم عن بعد ساعدني بالرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات .					
07	ارى التعلم عن بعد يزيد من حافزي ودافعي للتعلم .					
08	أرى ان بعض المقاييس لا يمكن ان تدرس في المنصة					
09	ارى ان التعليم عن بعد خفض بعض المشكلات مثل التنقل كل يوم للجامعة					
10	اعتقد أن التعليم عن بعد يساعد في تنمية التفكير .					
11	اظن أن وضع المحاضرات في المنصة من قبل بعض الأساتذة دون شرح في المنصة يجعلني لا افهم .					
12	ارى ان عدم توفر الانترنت في المناطق النائية يجعلني لا أستطيع الولوج للمنصة					
13	ارى ان التعليم عن بعد يضعف					

					الروابط الاجتماعية بين الطلبة	
					اعتقد ان التعليم عن بعد يتيح امكانية تبادل الاراء بين الطلاب	14
					ارى ان استخدام التعليم عن بعد يقلل من التكلفة الاقتصادية للطلبة	15
					ارى ان التعليم عن بعد يركز على حاسة السمع والبصر دون بقية الحواس الأخرى	16
					يفتقر التعليم عن بعد إلى التواجد الحضوري	17
					ارى ان نظام التعليم عن بعد يساهم في تعزيز فهم الطالب	18
					ارى ان التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	19
					ارى ان التعليم عن بعد جعلني أتحمّل المسؤولية	20
					أظن التعليم عن بعد يوفر الوقت والجهد	21
					ارى ان التعليم عن بعد يساهم في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل.	22
					اشعر ان التعليم عن بعد يجعلني انعزالي ووحيد	23
					اعتقد ان التعليم عن بعد يزيد من الأعباء المادية للطالب	24
					ارى ان استخدام إستراتيجية العليم عن بعد عملية مثيرة	25
					اظن ان استخدام التعليم عن بعد في تدريس المقررات الدراسية يزيد من التحصيل	26
					ارى ان استخدام التعليم عن بعد يعمل على تقوية الذاكرة	27

					ارى ان التعليم عن بعد يدفع الطالب للبحث عن المعلومة	28
					ارى ان نسبة مشاركتي وتفاعلي مع المحاضرات الكترونيا ضعفت	29
					اعتقد ان التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي	30
					اعتقد أن التعليم عن بعد يضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة	31
					أظن أن الطالب لا يتحكم في استخدام المنصة	32
					ارى ان عدم إمكانية طرح الأسئلة من قبل الطلبة يؤدي إلى عدم الفهم	33
					استحالة التقويم	34
					اعتقد أن الكثير من الطلاب لا يمتلك جهاز كومبيوتر	35
					ارى ان ضعف تدفق الانترنت يؤدي إلى عدم تحميل المحاضرات	36
					أرى أن التعليم عن بعد يضيف عبئا جديدا على الأستاذ	37

ملحق رقم 05: يمثل استمارة النهائية لعد حساب الصديق والثبات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 8ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة بحث

موضوع البحث: اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد

البيانات الأولية:

الجنس	ذكر	أنثى
التخصص	علم النفس	فلسفة تطبيقية

أخي الطالبأختي الطالبة

إليك الاستمارة التي تتألف من عدد من العبارات التي تتناول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد .

بعد قراءة كل عبارة من عبارات الاستمارة يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة × تحت إحدى الخيارات الخمسة (موافق، موافق بشدة؛ محايد، معارض، معارض بشدة).

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أرى ان استخدام التعليم عن بعد يضعف من التفاعل بين الطالب والأستاذ					
02	اعارض التعليم عن بعد لأنه لايفيدوني					
03	أعتقد ان إستخدام التعليم عن بعد يقلل من درجة التحصيل					
04	ارى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديد عل الطالب					
05	أرى ان التلميم التقليدي افضل من التعليم عن بعد					
06	اعتقد ان التعليم عن بعد ساعدني با الرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات					
07	ارى ان التعليم عن بعد يزيد من حافزي ودافعي للتعلم					
08	ارى أن بعض المقاييس لايمطن أن تدرس في المنصة					
09	ارى ان التعليم عن بعد خفض بعض المشكلات مثل التنقل كل يوم للجامعة					
10	اعتقد ان التعليم عن بعد يساعد في تنمية التفكير العلمي					
11	اشعر ان وضع المحاضرات في تلمنصة من قبل بعض الاسانذة دون شرح في المنصة يجعلني لا أفهم					

					12	ارى التعليم عن بعد يضعف الروابط الاجتماعية بين الطلبة
					13	اعتقد ان التعليم عن بعد يتيح إمكانية تبادل الآراء بين الطلاب
					14	اربان استخدام التعليم عن بعد بقلل من التكلفة الإقتصادية للطلبة
					15	ارى ان التعليم عن بعد يركز على حاسة السمع والبصر دون بقية الحواس الأخرى
					16	اعتقد ان التعايم عن بعد يفتقر إلى التواجد الإنساني
					17	ارى ان نظام التعليم عن بعد يساهم في تعزيز فهم الطالب
					18	ارى أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
					19	أرى أن التعليم عن بعد جعلني أتحمل المسؤولية
					20	اظن ان التعليم عن بعد يوفر الوقت والجهد
					21	ارى التعليم عن بعد يساهم في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل
					22	أعتقد ان التعليم عن بعد يزيد من الأعباء المادية للطلبة
					23	ارى استخدام إستراتيجية التعليم عن بعد عملية مثيرة
					24	اظن ان استخدام التعليم عن بعد في المقررات الدراسية يزيد من التحصيل
					25	ارى أن استخدام التعلم عن

					بعد يعمل على تقوية الذاكرة	
					ارى ان التعليم عن بعد يدفع الطالب للبحث عن المعلومة	26
					ارى ان نسبة مشاركتي في وتفاعلي مع المحاضرات ضعفت	27
					اعتقد ان التعليم عن بعد افضل من التعليم التقليدي	28
					اعتقد ان التعليم عن بعد يضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة	29
					اظن ان الطالب لا يتحكم في استخدام المنصة	30
					استحالة التقييم عن بعد	31
					اعتقد ان الكثير من الطلاب لا يمتلك جهاز كمبيوتر	32
					ارى ان التعليم عن بعد يضيف عبئا جديدا على الاستاذ	33

ملحق رقم 06: مخرجات Spss

	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	23	13.3	27	15.6	40	23.1%	56	32.4%	4	2.3%
2	29	16.8	23	13.3	41	23.7%	52	30.1%	5	2.9%
3	37	21.4	30	17.3	35	20.2%	43	24.9%	5	2.9%
4	30	17.3	28	16.2	42	24.3%	46	26.6%	4	2.3%
5	36	20.8	27	15.6	39	22.5%	44	25.4%	4	2.3%
6	34	19.7	25	14.5	39	22.5%	50	28.9%	2	1.2%
7	33	19.1	29	16.8	33	19.1%	50	28.9%	5	2.9%
8	42	24.3	25	14.5	40	23.1%	40	23.1%	3	1.7%
9	32	18.5	27	15.6	39	22.5%	47	27.2%	5	2.9%
10	35	20.2	26	15.0	40	23.1%	46	26.6%	3	1.7%
11	30	17.3	33	19.1	32	18.5%	49	28.3%	6	3.5%
12	37	21.4	33	19.1	40	23.1%	36	20.8%	4	2.3%
13	34	19.7	41	23.7	37	21.4%	35	20.2%	3	1.7%
14	53	30.6	26	15.0	33	19.1%	35	20.2%	3	1.7%
15	35	20.2	37	21.4	30	17.3%	45	26.0%	3	1.7%
16	47	27.2	33	19.1	35	20.2%	32	18.5%	3	1.7%

17	46	26.6	33	19.1	38	22.0%	31	17.9%	2	1.2%
18	47	27.2	30	17.3	38	22.0%	33	19.1%	2	1.2%
19	42	24.3	36	20.8	32	18.5%	35	20.2%	5	2.9%
20	40	23.1	35	20.2	38	22.0%	34	19.7%	3	1.7%
21	41	23.7	32	18.5	39	22.5%	35	20.2%	3	1.7%
22	55	31.8	30	17.3	38	22.0%	25	14.5%	2	1.2%
23	46	26.6	36	20.8	30	17.3%	34	19.7%	4	2.3%
24	43	24.9	32	18.5	40	23.1%	32	18.5%	3	1.7%
25	51	29.5	27	15.6	37	21.4%	32	18.5%	3	1.7%
26	50	28.9	32	18.5	37	21.4%	28	16.2%	3	1.7%
27	36	20.8	34	19.7	31	17.9%	45	26.0%	4	2.3%
28	42	24.3	31	17.9	38	22.0%	34	19.7%	5	2.9%
29	43	24.9	30	17.3	38	22.0%	36	20.8%	3	1.7%
30	43	24.9	28	16.2	37	21.4%	38	22.0%	4	2.3%
31	42	24.3	32	18.5	32	18.5%	39	22.5%	5	2.9%
32	37	21.4	25	14.5	39	22.5%	42	24.3%	7	4.0%
33	36	20.8	34	19.7	33	19.1%	42	24.3%	5	2.9%